

الملف الوثائقي

مختارات من ردود الفعل الدولية على حرب السويس (١٩٥٦) في الوثائق المصرية

إعداد وتقديم

د. عبد الواحد النبوى

**مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر**

تقديم

كانت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ نقطة فارقة في تاريخ مصر المعاصر، والسياسات المصرية الاستراتيجية، وبدأ معها أن مصر تخطو نحو الاستقلال التام في جميع المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية، وكان كل فجر يوم يحمل تطوراً مهما في تاريخ الأمة المصرية سواء داخلياً أو خارجياً، ولعل الإنجازات التي حققها رجال الثورة العسكريين في الشهور الأولى من قيامها، جعلتهم يقلعون عن فكرة عودتهم إلى ثباتهم مرة أخرى وترك الأمور لرجال السياسة والأحزاب ، وهو الأمر الذي أدى إلى مجموعة من المتغيرات أدت إلى الصدام مع السياسيين القدامى ، وأدت إلى إلغاء الأحزاب وإعلان الجمهورية ، إضافة إلى الصدام مع الإخوان المسلمين واعتقال أعداد كبيرة منهم. ومن ناحية أخرى انقسم رجال الثورة فيما بينهم فيما عرف بأزمة مارس ١٩٥٤، وهي الحوادث التي انتهت بتدعيم نفوذ الجيش على مجرى الحياة السياسية في مصر في ذلك الوقت .

وعلى أثر توقيع معاهدة الجلاء في أكتوبر ١٩٥٤ بين مصر وبريطانيا وضج اشتداد الصراع بين الشرق والغرب في البؤر الساخنة في أوروبا وأسيا وظهر ما عرف باسم الحرب الباردة والدخول في دوامة الأحلاف والأحلاف المضادة، مما جعل قادة الثورة يعيدون ترتيب أوراقهم بالبعد عن الانخراط في تحالفات أو أحلاف غربية أو شرقية يتبني سياسة عدم الانحياز، والدفاع عن الأراضي المصرية والمنطقة العربية بالأيدي المصرية والعربية. غير أن هذا الاتجاه في السياسة المصرية لم يكن يخدم المخططات الغربية، ومن ثم أخذ المعسكر الغربي ينظر إلى مصر على أنها سبباً في كسر حلقة الطوق الذي كان يفرضه على الكتلة الشرقية، خاصة بعد رفض قادة الثورة الاشتراك في حلف عرف فيما بعد بحلف بغداد، وبدأت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة - وهي التي ساعدت مصر على عقد معاهدة الجلاء مع بريطانيا - تعيد النظر في سياستها تجاه مصر خاصة في النواحي العسكرية والاقتصادية ورفضت الدول

الغربيّة دعم مصر عسكريًا، الأمر الذي دفع مصر إلى عقد صفقة أسلحة مع الكتلة الشرقيّة عرفت بصفقة الأسلحة التشيكيّة (سبتمبر ١٩٥٥) للدفاع عن مصر ضد الاعتداءات الإسرائيليّة المتكررة ، وترتب على عقد تلك الصفقة ازدياد شقة الخلاف بين مصر والدول الغربيّة، كما ضاعف من هوة الخلاف أن السياسات المصريّة الداعية إلى الاستقلال الوطني ودعم حركات التحرر كانت تؤتي ثمارها في اليمن، عمان، الجزائر، تونس، وأقطار أفريقيا، وأمريكا اللاتينيّة، الأمر الذي سبب المزيد من المتابعة للدول الاستعماريّة وبخاصة (بريطانيا، فرنسا) . وكان في اعتراف مصر بالصين الشعبيّة في أبريل ١٩٥٦ ما اعتبرته الدول الغربيّة دعماً ل موقف دولة ذات توجه شيوعي على حساب تايوان (الصين الوطنيّة) التي كانت تشغل مقعداً دائماً في مجلس الأمن ضمن الخمسة الكبار.

لقد كانت مصر تسلك في سياساتها ما يعبر عن استقلال القرار الوطني ، الأمر الذي كانت تراه الدول الغربيّة متعارض مع توجهاتها و يؤدى إلى خدمة مصالح الكتلة الشرقيّة، وكانت السياسات الغربيّة تجاه مصر تأتي أحياناً في شكل اتفاق و تحالف بين تلك الدول وأحياناً تأتي فردية خاصة بكل دولة على حدة، وأحياناً كان الخلاف بين الدول الغربيّة يقف حائلاً أمام نجاح المخططات الغربيّة.

وكان أهم الأعمال التي كانت ذات تسييق كبير بين أهم دولتين غربيتين بريطانيا، الولايات المتحدة، ما أطلق عليه عملية (أوميجا) (Omiga Operation)، التي كانت تهدف إلى عزل مصر عن جيرانها وتحجيم دورها وإيجاد بديل يقوم بدورها، وتمثل هذا البديل في المملكة العربيّة السعودية.

كما رأت الولايات المتحدة الأمريكية ضرورة إيقاف أحد مشروعات التنمية المصريّة الكبّرى ، برفض تمويل مشروع السد العالى الذي كانت مصر تبحث عن تمويل له في ذلك الوقت . ورغم أن الولايات المتحدة كانت ترى أن هذا

المشروع الذي سوف يستغرق ما يقرب من خمسة عشر عاماً قد يتتيح الفرصة لإعادة مصر إلى حظيرة الغرب بحرصها على عدم إثارة المتاعب للفرب في المنطقة والتعاون معه حتى لا يسقط نظامها الثوري إلا أنها لم تتراجع عن موقفها. وكان رفض الولايات المتحدة والبنك الدولي لتمويل المشروع إهانة للنظام المصري الذي قام بالرد عليها في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ بتأمين شركة قناة السويس لاستخدام دخل القناة في تمويل مشروع السد العالي.

وتكمّن خطورة هذه الخطوة في أنها كانت صفة سدت إلى الدول الغربية التي كانت ترى في قناة السويس دولة داخل الدولة ، وأرض ليست مصرية ضمن الحدود المصرية وأنها كانت الأمل في دعم مشروعات الدفاع الغربية. لقد دفعت هذه الصفة القوية الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا إلى التذديد بالسياسة المصرية وسلكت الولايات المتحدة الأمريكية الطرق السياسية لتطويق وإضعاف مصر لإعادتها إلى الجانب الغربي ، إلا أن الحليفين البريطانيين بريطانيا وفرنسا استعدا في سرية للعدوان على مصر حيث اعترف إيدن بأن الاستعدادات العسكرية قد مضت قدماً إلى الأمام منذ إعلان تأمين القناة ، وجعلت الدولتان لهذه الاستعدادات ستاراً من العمل السياسي لإخفاء النوايا العدوانية . وكان انضمام إسرائيل إلى النوايا العدوانية البريطانية والفرنسية تجاه مصر أمراً طبيعياً، خاصة في ظل أطماعهما التوسعية وتزعم مصر الحركة القومية العربية ومساندتها لثورة الجزائر والجنوب العربي ودعم النضال الفلسطيني ورفض التقرير في الحقوق العربية في الأراضي الفلسطينية.

وأدى اتفاق الأهداف البريطانية والفرنسية والإسرائيلية إلى عقد اتفاقية سرية بين تلك الدول الثلاث عرفت باسم اتفاقية سيفر في ٢٤ أكتوبر ١٩٥٦ تضمنت الخطوات الإجرائية للعدوان الثلاثي على مصر. وجاءت تلك الاتفاقية في وقت ظن فيه المتواطئون أن الأجواء الدولية مناسبة لتنفيذ اعتدائهم ، فالاتحاد السوفيتي قد انغمس في مشكلة إخماد ثورة عارمة ضد نظام الحكم الموالي له في المجر ، والولايات المتحدة الأمريكية قد غرقت حتى أذنيها في

انتخابات رئاسة الجمهورية التي كان مقررا إجراؤها في ٦ نوفمبر ١٩٥٦ . ورغم تلك الشواغل المهمة للاتحاد السوفيتي ، والولايات المتحدة إلا أنه مع الهجوم الإسرائيلي على الأراضي المصرية في ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦، تحركت الولايات المتحدة في ليلة العدوان ودعا أىزنهاور مجلس الأمن لاجتماع لإدانة إسرائيل لمدوانها على مصر ، وهو الأمر الذي رفضته بريطانيا وفرنسا ، وأدى إلى كشف خطتهم خاصة بعدما استدعت وزارة الخارجية البريطانية القائم بالأعمال المصري ومستشار السفارة الإسرائيلية في لندن وأبلغتهما الإنذار البريطاني الفرنسي المشترك المشهور . وإزاء رفض مصر للإنذار وإعلان عبد الناصر القتال قائلاً «إذا كان قد كتب علينا القتال فلن يوجد من يكتب علينا الاستسلام، سنقاتل ولن نستسلم».

وفي ٣١ أكتوبر ١٩٥٦ وقع العدوان البريطاني الفرنسي ، وتصدت مصر له جيشاً وشعباً، ودعت مصر مجلس الأمن لجتماع عاجل لبحث العدوان عليها، وبدا أن الفيتو البريطاني الفرنسي جاهزاً لإجهاز تحرك مجلس الأمن، ومن ثم دعا مندوب يوغسلافيا - بعد التشاور مع مندوب مصر - إلى انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة لعجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار، إذ لم يوافق إلا بأغلبية ٧ أصوات ، ورفض بريطانيا وفرنسا وامتناع استراليا وبلجيكا عن التصويت.

وعقدت الجمعية العامة جلستها الطارئة في أول نوفمبر وفي خلالها عرضت الولايات المتحدة مشروع قرار يقضى بوقف إطلاق النار الفوري وسحب بريطانيا وفرنسا لجميع قواتهما من الأراضي المصرية وعودة القوات المصرية والإسرائيلية إلى خطوط الهدنة ١٩٤٩، ومنع كافة الدول من إرسال أسلحة إلى الشرق الأوسط وإعادة الملاحة إلى القناة . وقد وافقت الجمعية العامة على هذا المشروع في ٢ نوفمبر ١٩٥٦ بأغلبية ٦٥ صوتاً ومعارضة كل من بريطانيا، فرنسا، إسرائيل، استراليا، نيوزلندا، وامتناع هولندا وبلجيكا والبرتغال ولاوس وجنوب أفريقيا وكندا عن التصويت . وطالب دالاس وزير خارجية الولايات

المتحدة أن تظل الجمعية العامة منعقدة حتى يتم تنفيذ القرار.

لقد كان قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بمثابة حلقة جديدة في سلسلة تخل الأصدقاء عن الأطراف المعادية . وعلى الجانب الآخر كان الأصدقاء وغيرهم يتضمنون بقوة حول مصر معلين دعمها والاستعداد للاشتراك معها في معركتها العادلة بكل الوسائل ، ولقد أدى هذا الأمر في نهايته إلى رضوخ دول العدوان لتوجهات المجتمع الدولي ، وإنتهاء حلقة من حلقات الصراع في منطقة الشرق الأوسط.

ولا يبالغ في القول إذا وصفنا العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ بأنه نقطة فارقة ليس في تاريخ مصر فحسب، بل وفي تاريخ العالم، فعندما انتهى هدير المعركة وأغلقت الملفات السياسية والدبلوماسية ، وضح أن هذه الحرب أسفرت عن عدة متغيرات على الساحات المحلية والإقليمية والدولية.

فخروج مصر منتصرة سياسياً أعطى للدور المصري في المنطقة نفوذاً ليس له سقف في فكر منظري القومية العربية، مما دفع القيادة السياسية المصرية إلى مضيافة الدعم لحركات التحرر بالمنطقة، وتضاعفت الجهود المصرية في هذا المجال فوصلت شحنات السلاح إلى حركات المقاومة للاحتلال الأجنبي من المغرب غرباً وحتى عُمان شرقاً، وزاد الدعم السياسي والدبلوماسي والإعلامي لكل بلد عربي ينزع إلى التحرر سواء من المحتل الأجنبي أو الحكم الرجعي، الأمر الذي أفرز في سنوات قليلة من انتهاء عدوان ١٩٥٦ بلداناً عربية انتصرت فيها الثورات التحريرية، كما في سوريا، والعراق، ولبنان، وتونس، والجزائر، مما أعطى الفرصة للقوى الرافضة للدور المصري في المنطقة القيام بدعم الفرقة والرهان على التناقضات بين الدول العربية التي كانت تعاني من تعدد الأنظمة الحاكمة ما بين ثورية ومحافظة.

كذلك فإن من نتائج هذه الحرب أن الدور المصري لم يقتصر على المنطقة العربية ، بل تعداها إلى أفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية، مما أثار المتاعب في

وجه القوى الاستعمارية القديمة (بريطانيا . فرنسا . بلجيكا) ، فضلا عن الاستعمار الجديد المتمثل في القوة الاقتصادية الأمريكية، مما جعل مراكز الأبحاث الغربية ودوائر السياسة تعيد صياغة الاستراتيجيات السياسية لتلك القوى بما يحد من النفوذ المصري ، وأصبحت الاستراتيجيات الغربية وجهاً لوجه أمام الاستراتيجيات المصرية، وهو الأمر الذي انعكس على مسار الأحداث في المنطقة حتى وقت قريب

إن إدارة مصر لمجريات أحداث العدوان الثلاثي عليها على جميع المستويات السياسية والدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، أثبتت بما لا يدع مجالا للشك القدرة المصرية على التخطيط والإبداع والخروج من أزمة كانت يمكن أن تؤدي بمصر إلى احتلال جديد وتقسيم أراضيها وتأخرها عشرات السنين . لقد تفوق هذا الإبداع في المجال السياسي والدبلوماسي على غيره من المجالات الأخرى، وتمثل ذلك في التأييد الجارف من شعوب الأرض شرقها وغريها، بما في ذلك شعوب الدول المعتمدة عدا إسرائيل . ولعل هذا الأمر يرجع بالدرجة الأولى لجهود الدبلوماسية المصرية التي استخدمت أدواتها بكل حنكة ودهاء في تنفيذ السياسة المصرية المجابهة للعدوان . ونفذ رجال الخارجية في كل سفارة ومفوضية وقنصلية هذه السياسة لتوضيح عدالة القضية المصرية وبشاشة الاعتداء المرفوض من القوانين الدولية وكل شعوب وأديان الأرض جميرا.

إن حرب السويس في هذا العام (٢٠٠٦) يكون قد مر عليها خمسون عاماً ، ولعل ذلك يدفع الكثير من الباحثين المهتمين إلى زيادة البحث والتمحیص في الأسباب التي أدت إلى تلك الحرب، والنتائج التي ترتبت عليها وإعادة قراءة الأوراق واستخلاص الدروس والعبر. ورغم أن الكثير من الباحثين قد استندوا بشكل كبير في كتاباتهم عن تلك الحرب على وثائق الطرف المعتمد (إسرائيل - بريطانيا . فرنسا) لا لعنة في ذلك إلا لتوفر تلك الوثائق وإتاحتها ، إلا أن عدداً قليلاً من الباحثين هو الذي اطلع على وثائق الجانب المعتمد عليه . مصر. وهذا

العدد القليل هو الذي شارك في أحداث تلك الحرب أو كان قريباً من مراكز صناعة القرار في مصر.

وهذا الملف الوثائقي لا يبالغ إذا قلنا أنه يقدم جوانب من هذه المعركة ، التي لم يكشف عن وثائقها حتى اليوم ، ويعرض لنماذج مختارة من المجموعات الوثائقية المهمة داخل دار الوثائق القومية، كما يقدم جزءاً من الصورة العامة للحرب بما فيها من دقائق هامة. ويركز بالدرجة الأولى على ردود الفعل الدبلوماسية والسياسية - العربية والدولية - على المستويات الشعبية . والرسمية.

محتويات الملف الوثائقي

- ١ - إعلان من وزارة الداخلية إلى الرعايا البريطانيين والفرنسيين لتسجيل أنفسهم لدى المحافظات والمديريات المصرية بتاريخ أول نوفمبر ١٩٥٦.
- ٢ - مكاسبة من مفوضية مصر في بورما بتاريخ ٦ نوفمبر ١٩٥٦ خاصة بتأييد الهيئات والجمعيات وممثلي الدول الاشتراكية في بورما لمصر ضد العدوان .
- ٣ - مكاسبة من مفوضية مصر للفاتيكان بشأن استئثار قداسة البابا أعمال العنف لحل الخلافات والرسالة الباباوية الصادرة عن توتر الحالة في الشرق الأوسط بتاريخ ٧ نوفمبر ١٩٥٦ .
- ٤ - مكاسبة من سفارة مصر بروما عن موقف الإيطالي من العدوان بتاريخ التاسع من نوفمبر ١٩٥٦ .
- ٥ - موقف تركيا من العدوان البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر بتاريخ الخامس عشر من نوفمبر ١٩٥٦ .
- ٦ - تقرير عن صدى العدوان البريطاني الفرنسي الإسرائيلي على مصر في العراق بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٥٦ .
- ٧ - تقارير عن صدى الاعتداء الإنجليزي الفرنسي الصهيوني على الدوائر الرسمية والشعبية في تونس بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٩٥٦ .
- ٨ - مذكرة من سفارة مصر بموسكو عن تأييد الشعب السوفياتي لمصر ضد العدوان البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٥٦ .
- ٩ - مذكرة عن الأعمال التي ارتكبها العدو بمصر والمخالفة للقانون الدولي بتاريخ ٢ ديسمبر ١٩٥٦ .
- ١٠ - موقف الأرجنتين من العدوان الثلاثي على مصر ٨ ديسمبر ١٩٥٦ .

-
- ١١ - مكانتة من مفوضية مصر بجنوب أفريقيا عن موقف اتحاد جنوب أفريقيا من العدوان الثلاثي على مصر بتاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٥٦ .
- ١٢ - توسط الصليب الأحمر بين مصر وإسرائيل حول تبادل الأسرى من الجانبيين في ١٣ يناير ١٩٥٧ .

أ ب ب ل ا

بناء على المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٥٣ الخاص بالتعبيبة العامة ، تعلن وزارة الداخلية انه على جميع الاشخاص الذين بلغوا سن الثامنة عشرة من رعاياها بـ إنجلترا وفرنسا ان يقدمو أنفسهم خلال ثلاثة أيام من اليوم الذي قرر المحافظة أو المديرية الموجوب في دائريتها محل إقامتهم لقيامهم باستكمالها وتقييم كافة المستندات والبيانات الشهادة لشخصيتهم وجنسيتهم وحالتهم الدينية والاجتماعية . وعليهم أن يبلغوا عن كل تغيير يطرأ على هذه البيانات خلال ثلاثة أيام من حدوث هذا التغيير

ويسرى هذا الحكم على الذين كانوا من رعايا ماتين الدولتين واكتسبوا الجنسية المصرية أو أية جنسية أخرى .

علماً بأن كل من يخالف ذلك يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها بالماددة (٤٠) من القانون المذكور وهي الحبس والغرامة .

تحيراً نـ ٢٧ ربيع الاول سنة ١٢٧٦ (أول نوفمبر سنة ١٩٥٦)

وكيل الداخلية

وزراة الخارجية

مفوضية جمهورية مصر

بنجور رانجور

وزراة الخارجية

فرسان

١٠٣٧

السيد السفير وكيل وزارة الخارجية

الحافل لكتاب المفوضية السرية جدا رقم ٨ بتاريخ أول نوفمبر الحالى بشأن الاعتداء الاسرائيلي على مصر فقام كل من برمانا وفرنسا بمهاجمة الاراضى المصرية - اتشرف بالانفادة أنه ب مجرد تراير ابنه هذا العدوان المسلح وقيام الصحف المحلية بنشر نفس الكتاب الذى وجبه السيد وزير خارجية مصر الى سفير عام الام المتحدة بمقدار الاعتداء على مصر بتاريخ أول نوفمبر الحالى ، توالت زيارات زملائى رئيس، الهيئات الـكـلـىـةـ الـبـلـوـسـيـةـ وـكـثـيرـ مـنـ الـأـنـدـادـ وـمـسـطـلـ الـهـيـئـاتـ وـالـجـمـعـيـاتـ وـخـاصـةـ الـاسـلـامـيـةـ منها فى رانجور .

زارنى صباح يوم أول نوفمبر القائم باعمال سيلان وممثل نيتام الشالية والقائم باعمال اروپيا معتبرين عن استيائهم الشديد للتحريف العائش الذى أقدم عليه انجلترا وفرنسا من اعتداء على سيادة مصر ورافضها ، وقد سلمت الاخير نسخة البيان الذى اصدرته الحكومة السوفيتية بشأن العدوان على مصر .

وفي يوم ٢ نوفمبر زارنى القائم باعمال الصين الشعبية وأبلغنى أنه سيحصل برجال الصحافة البربرانية كما سيتم بسلسلة من الانتمالات الرسمية والشخصية بالسئلين من رجال بورما والشخصيات البارزة من حكومة ورعنة لحقهم على الاحتجاج على هذا الاعتداء الرهشى على مصر . كما زارنى للمرة الثانية القائم باعمال سيلان وسلمت نسخة التصريح الذى اصدره رئيس وزراء بورما وأبلغنى أنه قد سلم نسخة منه فى العجاج الى وزير خارجية بورما كما ارسل نسخا منه الى الصحف والاذاعة البربرانية وأن سيرسل نسخة بذكرة الى جميع الهيئات الدبلوماسية فى رانجور : تم زارنى يوم ٥ نوفمبر مثل جمعيات سلسي بورما وطلبة الجامعة وافراد من المسلمين يعلمون تطوعهم للدناءع من مصر .

هذا وقد أثار رئيس وزراء بورما الموجود الان فى برمباى لحضور مؤتمر الاشتراكى الاسيوى - بيانا بتاريخ ٢ نوفمبر وأشار الى حالة الحرب القائمة فى غرب آسيا وأن تطور الحوادث فى تلك المنطقة يستعمل الآن بشكل مشير وغير معقول فى شئون السياسة الداخلية فى بعض الدول السينية وتنسب على ذلك أن أصبح مثاق الام المتحدة بواجهة امتحانا قاسيا تجعله مجرد قصاصة من الورق . وأضاف أنه قوى الشعور بأن مجرد استكمال ما تقوم به بعض الدول العينية لا يساعد على ايجاد حل للمشاكل التي تواجه العالم .

فِي الْأَنْتَاجِيَّةِ

جمهوريه مصر

مدينة رامبجون

— ፳፻፲፭፻፯፻

三

615

في الوقت الحاضر وأنه من الضروري اتخاذ إجراء فعال لإعادة السلم على القبور . واستطرد
البيان بأنه يجب وضم حد عاجل لللامعنة المسن على مصر واتساحاب جميع القوات الأجنبية
من أراضيها وأنه يتبعين على جميع الدول ذات الشأن أن ترفع أمر النزاع بينها الى الأمم
المتحدة دون قيد أو شرط أذ أنه يجب أن لا ينرب عن أبال أن الأمم المتحدة هي الامثل
الوحيد الذي يتطلع به الإنسانية الآن - وأن بورما على أتم استعداد للمساهمة في أي
خطوة جماعية تتخذ تحت اشراف الأمم المتحدة في سبيل الوصول الى حل اثنانى وعملية
للشكلاة . وأختتم رئيس الوزراء بيانه بأنه قد أصدر تعليمات إلى وزارة الخارجية البريرمانية
بالتزام هذه السياسة ازاً الشكلاة كما أبرق الى مثل بورما لدى الأمم المتحدة بأن يقسم
بيذل معايير بالاشتراك في يأتي دول كولومبيا ليجاد حل سلمي للحالة في منطقته
الشرق الأوسط .

هذا رد قام اتحاد نقابات العمال فى رانجورن بتاريخ ٣ نوفمبر **Burma Trade Union Corporation** بتنظيم مظاهرات للاحتجاج على انجلترا وفرنسا وأسرائيل لاعتراض المصالح على مصر رد طافت هذه المظاهرات شوارع رانجورن وسفارة انجلترا وسفارة فرنسا وأسرائيل وهى تحمل شارات تعلن استنكارهم للعدوان البريطانى الفرنسى على مصر ونها :

" Burmese People Condemn British & French Aggressors "

وقـ اـحد رـمـبرـ مـجـلسـ اـتحـادـ عـمالـ رـانـجـنـ التـابـعـ لـاتـحادـ نـقـائـسـ العـمالـ بـيـانـاـ اـذـاعـتـهـ علىـ الصـحـفـ فـ نـفـرـ الـبـيـمـ جـاـ،ـ تـيـهـ أـنـ الـمـجـلـسـ يـعـبـرـ عـنـ شـدـيدـ دـهـنـتـهـ وـغـبـهـ لـلـغـارـاتـ الـجـوـنـةـ الـتـىـ شـتـهـاـ اـنـجـلـتـرـاـ وـفـرـسـاـ عـلـىـ الـفـاهـرـةـ وـالـأـكـدـرـةـ رـيـرـسـيـدـ رـالـاسـاعـلـيـةـ وـالـسـوـيـسـ ٣١ـ أـكـتـرـ الـماـضـيـ،ـ وـهـوـ يـعـرـبـ عـنـ سـخـنـهـ وـاستـكـارـهـ وـيـمـيـبـ بـجـمـيعـ الـهـيـنـاتـ الـعـالـيـةـ أـنـ تـحـذـرـ هـذـهـ الـعـذـوـ منـ دـيـنـ هـاتـيـنـ الدـولـتـيـنـ باـعـتـارـهـمـ مـعـتـيـنـ .ـ وـنـانـدـ الـبـيـانـ الـأـمـ الشـدـدـةـ أـنـ إـنـتـاجـ رـبـوـضـ حـدـ للـعـدـ وـانـ الـبـرـيـثـانـيـ الـفـرـنـسـيـ الـإـسـرـاـئـيلـيـ عـلـىـ مـصـرـ وـيـمـادـ حلـ سـرـيـعـ لـلـمـشـكـلةـ .ـ وـمـرـفـقـ مـعـ هـذـاـ نـفـرـ الـبـيـانـ الـذـكـرـ وـصـرـةـ مـاـخـوذـ لـلـمـتـظـاهـرـينـ أـلـمـ بـيـنـ السـنـارـةـ الـبـرـيـثـانـيـةـ نـيـ رـانـجـنـ .ـ

ذلك نقد عاد رئيس وزراء بورما - اذنا، ترأسه لاحدي جلسات لجنة تنظيم اجتماعات الرئيس الاشتراكي الاسيوي في بربماى - فلت الانظار الى خطورة تصورات الموقف فى الشرق الاوسط واذا ان اتيح لزاما على الاشتراكيين الاسيويين ان يعاد روا بدراستة المشكلة بصفة عاجلة لا يجاد حل سريعا ثم أعلن انه من واجب الاشتراكيين الاسيويين ان

فِرَارَةُ الْخَارِجِيَّةِ

مقدمة جمهورية مصر

مدينة رامبون

بیان : —

نحویان ————— (۱۹۴) ————— نویسنده

يذلوا أقصى جهودهم لاقرار السلام في العالم . وقد كرس المؤتمر جلسة بعد ظهر ذلك اليوم (٢ نوفمبر) لدراسة الحالة في الشرق الاوسط وفي المجر ولم تتخذ قرارات بعد . ويد و أن هناك عضطا على اسرائيل من بعض المشركيين في المؤتمر بينما يقف الجميع فسي وجه العدوان البريطاني الفرنسي - على أن القرار الذي سيعدره المؤتمر سيكون لانشك تنقنا وصالح العرب .

ومن ناحية أخرى فأن الذى يزور الصين الشعبية الآن قد صرخ في بكين بتاريخ ٣ نوفمبر انه يرى وجوب دعوة اسرائيل لحضور اي مؤتمر متقدم كثلة الدول الافريقية الا سيرته لمناقشة الموقف في الصين الارسال رد امان منش يتضمن لما ان تجد سرقة ممتلكاته

رامز... أنسأه حيثما انتهى الناس الذين ينادونه من هذا المؤتمر ولو أنه يرى ترجيه الدعوة لكل من استراليا ونيوزيلندا للحضور . ثم أشار إلى أنه يرى عدم اشراك بريطانيا وفرنسا في هذا المؤتمر لأن آفاقها الام المتعددة حيث يكتسبا ابداء وجد نظرها خاصة وأنهما لا تتضمان إلى كثرة الدول الاسيرة الافريقية ثم أكد ضرورة الاستفادة وجهات نظر الطرفين المتاذعين وأضاف أن النزاع القائم في منطقة الشرق الأوسط يتضمن ورقة يائنة التي تخوض على الساحتة على السلم العالمي . والمعروف عن أوزوربيس الوزير السابق أنه صديق للمسيحيين وهو الذي مهد لاسرتيل أن تتحقق عنتاقها بـ ما يتبناه اندماجها في هذه البلاد .

وعاد رئيس وزراء بورما Ba Swe المرجود الان في برمياب فاعلن بتاريخ ١٤ نوفمبر
أن بريطانيا وفرنسا من ناحية وروسيا من ناحية اخري سوف يقضون على الام المتحدة
بما يفعله كل منهما . واضاف أنه من المحزن أن يلجا الساسة في منتصف القرن
العشرين الى اشعال نار الحرب كسلاح لتدعم سياستهم الادخلية .

واحد، غير مرتبتة السلام العالمي، البرلاني، في راتجعن World Peace Congress

فإذا بتاريخ ٥ نوڤمبر نشرته الصحف في اليوم التالي (بالتفصيلة المرفقة) ويتضمن استثمار الاعتداء، البريطاني، الفرنسي على مصر راعتبار ذلك بمجانياً لبادئيًّاً بناق الام المتحدة وأن المذتصري يهيب بالام المتحدة أن تبادر بوضع حد للقتال الدائر في منطقة قناعة السرير وأرسل المذتصر برقية بهذا المعنى إلى رئيس وزراء بريطانيا العزوجد الآن في بروكاي والى مندوب بريطانيا الدائم لدى الام المتحدة، كذلك أصدرت الهيئات السياسية المختلفة مثل :

فِرَارُهُ إِلَيْنَا حَتَّى
مَوْضِعُهُ مَجْهُونٌ

مَفْرُوضَةٌ جَمْهُورِيَّةٌ مَصْرُونَ

بَدْيَةٌ رَاجِونَ

دُمِ الْأَقْدَم	—
وَمِنَ الْفَت	—
مَدِ الْمَعَانِات	—

تُمُّرِّدٌ — سَيَّرَةٌ ١٩٥ (١٣٧)

بَنَارٌ : —

— ٤ —

N U F) National United Front گولجنة السويس

Socialist Organization و Suez Committee قسارات

وَاحِيَّاجَاتٍ عَلَى اعْتَدَاءِ انْجِلْسِتَرَا وَنَزَّلَتْ عَلَى مَصْرِ وَخَالَتْهَا لَكَلِّ الْمَيَادِيِّ الْإِسْلَامِيِّ .
كَمَا يَعْتَمِ طَلْبَةُ جَامِعَةِ رَانِجيُونَ الْاِشْتِرَاكَ مَعَ اعْضَاءِ لَجْنَةِ السُّوِيْسِ بِالْقِيَامِ بِمَظَاهِرَةِ
كَبْرِيِّ فِي رَانِجيُونَ يَمِّ الْجَمِيعِ النَّادِمِ بَعْدِ الصَّلَوةِ وَسِيَّضُمُ الْيَمِّ جَمِيعَ الْجَالِيَّاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي رَانِجيُونَ كَمَا تَنْرُرُ أَنَّ تَنْلُقَ الْحَلَّاتِ الْبَيْرَارِيَّةِ فِي ذَلِكَ الْيَمِّ اسْتِكَارَا لِلْاعْمَالِ الْإِجْرَامِيَّةِ
الَّتِي قَاتَتْ بِهَا الدُّولَ الْإِسْتِعْمَارِيَّةِ وَقَدْ عَدَدَوا لَافْتَاتَ لِلْسَّيْرِ بِهَا فِي أَهْمَّ مَنَاطِقِ
الْعَاصِمَةِ تَنَادِي بِسَقْطِ الْإِسْتِعْمَارِ الْفَرَنْسِيِّ الْبَرِيْهَانِيِّ وَسَقْطِ إِسْرَائِيلِ بِرِيْهَةِ
الْإِسْتِعْمَارِ وَحِيَاةِ الْكَلْتَةِ الْآسِيَّةِ الْأَفْرِيْقِيَّةِ وَأَنَّ مَنَاكِلَ الْعَرَبِ هُنَّ مَنَاكِلَ
سَلَمِيِّ بِرِوْمَا الْيَنِّ . . .

وَسِنَاقِيْسِ الْوِزَارَةِ بِتَعْلِيقَاتِ الْمَحَفِّ الْمُخْتَلِفَةِ بِكِتَابِ مُنْتَصِلِ مَرْفَقِ يَمِّ
الْمَقَالَاتِ الْإِنْتَاجِيَّةِ الَّتِي تَشَرِّتَهَا الصَّحَافَةُ الْبَرِيْهَانِيَّةُ مَنْذُ بَدَأَ
الْأَعْتَدَاءُ عَلَى مَحْسَرِ . . .

وَتَنْفِلُوا سَيَادَتَكُمْ بِغَيْوِيْلِ خَائِقِ الْاحْسَرَامِ . . .

الوزير المفوض

أَمِينِ الْأَذْهَبِ

(أَمِينِ الْأَذْهَبِ)

١- أَمِينِ الْأَذْهَبِ لِلْمُنْظَرِ

٢- نَزَّلَ الْوَاضِعُ الْمُهَمَّدَةُ بِرِيْهَةِ سَيْسِتَرِ تِرْبَرِ بِهِ مَهْدِقَاتِ الْإِنْتَهَارِ
وَالْمَاطِئِيِّ بِإِسْرَائِيلِ . . . تَمَّتِ الْمُؤْمَنَاتِ أَنَّ دَوْلَةَ إِسْرَائِيلَ أَوْ ذَلِكَ دُوَّلَتِ الْمَذَرِدِ الْأَدَالِ
الْإِلَاهِيَّةِ لَهُنَّ الْمُتَبَرِّعُ بِهِ تَعْيِيَهُ الْوَاضِعُ لِرِسَالَتِهِ . . .

٣- الشَّيْبُ الْبَرِيْهَانِيُّ يَذْكُرُ مَصْرَ وَدُوَّلَتِهِ دَرِيْسَ الدُّوَّادِنِ الْوَجَدِ الْأَكْرَبِ مَعْنَقِ

٤- بِيَدِهِ سَيِّدِ الْمُكَدَّةِ (بِرِيْهَهِ) لِدَبَاسِهِ

٤٤٥٦/١٢٧

الْمُسَيِّدُ لِلْوَزِيرِ الْمُفْرِضِ لِلْمُنْظَرِ

لِلْمُسَيِّدِ لِلْوَزِيرِ الْمُفْرِضِ لِلْمُنْظَرِ

عَسَمَهُ دَلَالُ الْأَذْهَبِيِّ لِلْمُنْظَرِ

لَبَنُ الْأَذْهَبِيِّ لِلْمُنْظَرِ

لَبَنُ الْأَذْهَبِيِّ لِلْمُنْظَرِ

لَبَنُ الْأَذْهَبِيِّ لِلْمُنْظَرِ

الْمُسَيِّدُ لِلْوَزِيرِ الْمُفْرِضِ لِلْمُنْظَرِ

بيان: الاتهامات الانجليزية الفرنسية الاسرائيلية على مصر

مِنْ لَذَّةِ الْخَارِجِيَّةِ

معرضية جمهورية مصر
نقدة الفاتيكان

١٢٧ - () ١٩٦٦ - سبتمبر - نشریه ضرایف

سیری جلد اول

مختصر

الإذاعة - ٢٠١٣ - سري
رقم ٥٦١ / ٥
عدد مئتان - ٢

الدكتور عبد الله بن عبد العزiz

افتصر بالانذارة ان قابلات البرم مونسيير ديلوكوا وسلته ندا الحكمة المصرية
 باسم الشعب المصرى وقابلت اليه مساعدة الناتيكان فقال له ان تذكرة اليابانيا بادر باصدار
 رسالته اليابانية بمجرد تغير الحالة فى الشرق الاوسط ، وتد استذكر فيها بشدة اعمال
 المتف لجا الخذلات ، وينتهى بهذا الترجمة العربية والفرنسية لبعض الرسائل .

وقد ذكر سيادته انه يعتقد ان هذه الرسالة كان لها اثر كبير في العدل على
جهة الايدال في الشرق الاوسط ، نشكره على ذلك .

وفي نهاية النهاية طلب الـ اذا كان من السكن ملائمه بيانات ودور عن الاشرار

التي أصابت مصر في هذه الحوادث.

٢٠١٣م نائق الاحترام بقراركم سعادكم ينشرلوا

الوزير العظيم

امانة دعير للزيارة
وهيئات المنف

وصحة للملك
مسر رئا ملوكها
دائن

(١) رسمه

بيان:

في نزولنا الخاتمة

مفوضية جمهورية مصر
بمدينة القاهرة

عمرها في ١١٥٦ سنة (١٩٥٦)

رسالة بابية خاصة بالشرق الأوسط

بر الأذون
وزائف
دعا المظاالت

استهل تداسة البابا رسالته معبراً عن ابتهاجه للحسان الذى ابدع الكنيسة وبخاصة الاطفال فى الاستجابة لندائه السابق لاقامة الصلوات لله من اجل بولونيا وال مجر ولاطلاق سراح كردينالى البلدين ، وطالبا الصلاة مرة اخرى لتدعم القضية المقدسة باقامة السلم على قراعد سلية وخاصة احترام الله والكنيسة ثم قال : - ولكن فى الوقت الذى ما تزال فيه نفسنا تلتئم تجدت لنا حالة مرعبة ، فقد شتت كما تعلمون ليها الاخوان الاجلاء نار حرب جديدة مهددة فى الشرق الأوسط على قرب من الارض المقدسة حيث تنزلت الملائكة من السماء لتحرم فوق مد العفل المقدس وتملئ السلام الى الناس ، فما الذى كان يسعنا ان نعمله نحن الذين يشعل حبنا الابرى كل الشعوب غير ان نرفع اكف الفراعنة الى ابن الرحمات والله كل مزاها ، والا ان ندعوكم جميعا لضم صلاتكم الى صلاتنا . ان اسلحة قوتنا ليست دينية ولكنها قوية بالله وان امننا هو نقطتنا الذى يستطيع بغيره الساوى ان يمير نفوس الناس ويهدى نزعاتهم العورقة سبيل الاعدال حتى يقوم النظام الحق بين الام بعافيه المصلحة العظمى بينما الى جانب الحقوق الشرعية للجميع ، وعلى الناس جميعا وبخاصة من بيدهم مصير الشعب ، ان يتدردوا ان الخير الدائم لا يمكنقطان يتحقق بالحرب ، بل على العكس فان الحرب تجلب التعاشرة والبلاء فلا السلاح ولا القتل ولا التخريب يحل النزاع بين الناس ابداً يكون ذلك بالقتل والحق والانتقام تعتقد ما تجتمع جماعة من اهل الرأى للنظر فى مسائل بالغة الخطورة ، تحدوهم الرغبة فى الوصول الى سلام حقيقى ، فلذلك انهم يسلكون سبيل العدالة ولا يغامرون بالسير فى طريق العنف والضر راضين امام انتظارهم انتشار حرب تحيلها شرارة صغيرة الى حريق كبير . وقد اردنا فى لهذا الخوف الخطير توجيه انتشار الحكم الى هذا الامر ولا بذلك انهم سيكتعنون ان ما يحركنا على الاهتمام به ليس سوى خير الجميع ورفاهيتهم التى لا يمكن ان تزدهر ابداً بدءاً من الاخوان . ولما كان نص المنشاوي تضا الله ورحمته ناتنا نشككم طحين ، ايها الاخوان العجلون الا تكونوا من تشجيع القيام بالصلة حتى يتفضل المولى بشناعة مريم العذراء نيسع متمنا بالتفا على اخثار العرب وان تنتهي صالح الام المتضاربة الى حل سعيد وان يحبى فى كل مكان حقوق الكنيسة المقدسة التى تقرها موسىها الالهى وان تخضع اسرة الانسانية الكبرى التى نذكر عروتها الخبيثة لسلطان الكنيسة الارجيم .



A NOTRE VENERABLES ET PRÉCIEUSES
LES PATRIARCHE, PRIMATS,
ARCHEVÈQUES, ÉVÉQUE,
ET AUTRES ORDINAIRE
EN PAIX ET COMMUNION
AVEC LE SIÈGE APOSTOLIQUE

PIE XII PAPE

VENERABLES FRÈRES
SALUT

ET BENEDICTION APOSTOLIQUE

Lettre Encyclique «Laetemur ad-
modum» du 1er novembre 1956
pour demander des prières pour
la paix

C'est pour Nous un motif de grande joie de savoir que l'Évêque du monde catholique, et avec lui le clergé et le peuple chrétien ont répondu, avec un élan spontané, à l'invitation que Nous leur avons adressée par la récente Lettre Encyclique (Luctuosissimi eventus, du 28 octobre 1956), en faisant monter vers Dieu des prières publiques pour le rendre propice. Nous voulons donc lui rendre, du fond du cœur, d'infinies actions de grâces pour s'être laissé toucher par tant de supplications, spécialement par celles de l'enfance innocente; il semble avoir enfin fait naître pour les peuples de Pologne et de Hongrie l'aurore d'une paix fondée sur la justice. Nous avons appris, avec non moins de joie, que Nos chers fils, les cardinaux Etienne Wyszyński, archevêque de

Gniezno et Varsovie, et Joseph Mindszenty, archevêque d'Esztergom, éloignés de leurs sièges respectifs, ont été reconnus innocents et victimes de fausses accusations et qu'ils se sont vus rétablir dans leurs postes d'honneur et de responsabilité, accueillis triomphalement par une multitude en fête.

Nous avons l'espoir qu'il y a là un bon présage pour la réorganisation et la pacification de ces deux Etats, sur la base de principes plus salins et d'une meilleure législation, mais spécialement sur la base du respect des droits de Dieu et de l'Eglise. Nous nous adressons donc de nouveau à tous les catholiques de ces nations pour que, unissant leurs efforts et serrant leurs rangs autour de leurs Pasteurs légitimes, ils tracillent généreusement au progrès et à l'affermissement de cette sainte cause; car si cette cause était abandonnée ou négligée, on ne pourrait obtenir de vraie paix.

Mais, tandis que Notre esprit est encore à ce sujet plongé dans l'anxiété, une autre situation inquiétante se présente devant Nous. Comme tous le savez, Vénérables Frères, les lieux d'incident d'une autre éruption de guerre se sont allumées menaçantes dans le Moyen-Orient, non loin de la Terre Sainte, où les Anges, descendus du Ciel au dessus du berceau du Divin Enfant, annoncèrent la paix aux hommes de bonne volonté (cf. Luc. 2, 11). Que pourrions-Nous faire d'autre. Nous qui embrassons tous les peuples dans un amour paternel, sinon de faire monter des supplantes prières vers le Père des miséricordes et le Dieu de toute consolation (cf. 2 Cor. 1, 3) et vous exhorter tous à unir vos prières aux Nôtres? En effet, nos armes de guerre ne sont pas charnelles, mais puissantes en Dieu (3. Cor. 10, 4).

Notre espoir repose uniquement sur Celui qui, par sa lumière céleste, peut éclairer l'esprit des hommes et plier leur volonté excessivement vers des dessins plus modérés, de manière que puisse s'établir, entre les nations, un ordre juste, pour le plus grand avantage de ceux qui sont en cause, en scélératant toujours les droits légitimes de chacun. Que tous se rappellent, spécialement ceux entre les mains de qui est placé le sort des peuples, que jamais aucun bien durable ne pourra naître de la guerre, mais bien au contraire une grande quantité de malheurs et de calamités. Ce n'est pas avec les armes, avec les masses, avec les ruines que l'on résout les questions qui opposent les hommes, mais avec la raison, le droit, la prudence et l'équité.

Quand des hommes amis, poussés par le désir d'une vraie paix, se réunissent pour traiter de si graves problèmes, qu'ils considèrent les grands dangers d'une guerre, qui, se développant d'une petite éclatante, peut devenir un immense incendie, ils ne peuvent que se sentir alors tenus à choisir les voies de la justice et non à s'aventurer sur la pente rapide de la violence.

C'est sur ce point que Nous voulons occire, en ce moment dangereux, l'attente des gouvernements; ils seront convaincus, nous ne pouvons en douter, que Nous ne sommes poussé par aucun autre intérêt que celui du bien commun et de la prospérité commune, qui ne pourra jamais résulter du verser du sang de frères. Et comme l'ancien Prophète, d'une voix supérieure, a dit: «...Et portez l'espérance dans vos coeurs, et la miséricorde dans vos bras. Nous vous invitons avec insistance, Vénérables Frères, à encourager sans cesse et à promouvoir la croisade de prières: que, par l'intercession de la Vierge Marie, le Seigneur veuille bien permettre que les dangers de la guerre disparaissent; que les intérêts opposés des nations trouvent une heureuse solution; que partout soient sauvegardés, au profit de tous, les droits sacrés de l'Eglise, sanctionnés par son Divin fondateur, et que «la grande famille humaine, désagréée par le péché, se soumette à sa très douce souveraineté» (Oraisons de la tête du Christ Roi).

En attendant, à vous tous, Vénérables Frères, et aux troupeaux confiés à vos soins, qui seront sensibles comme nous n'en doutons pas, à ces nouvelles exhortations, Nous donnons de tout cœur la Bénédiction Apostolique, pour que tous apportent les grâces célestes et maternelles de Notre paternité bienveillante.

Donné à Rome, près Saint-Pierre, le premier novembre, Jéde de la Toc, de l'année 1956, dix-huitième de l'An

PIE XII

بيان روما

رقم ٦

رومان ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٥٦

المحض - الموقف الایتالي من الحالة الحاضرة

معالى وزير الخارجية والمغتربين السفير

الجهاز ببرفيتى الرمزية رقم ٦٢١ المئوية في ٣ أكتوبر

- ١- أرأى تحرى الحالة في الشرق الأوسط وتطور الاحداث العسكرية في مصر هذا التطور الخطير دارثأى مثل الدول العربية في روما ان يتصلوا بالحكومة الایتالية استراجا لرايهم فيما توجّه وتعودنا لمواقفنا من ملابسات قد تفرّق الشرقيين عن نتائج بعيدة المدى .
- ٢- وتجنباً لتداعياته قد يجذبنا الى ان لا يذهبوا الى وزير الخارجية جماعة أم رضا وان ينظروا الى أمر باحثه لاعتبارات عده منها ما هو شخص بحث ومتى ما يحصل بمرفق لبنان من الاحداث تلك .

٣- وقبل ظهر السبت الثالث قابل الوزير في مكتبه وتحدثت اليه ردحاً ثوبيلاً مينا وجية النظر اللبناني - العربية في الواقع اصحاب وبرزاً بخاصة لدى استهلال الدولتين الرئيسين بمبادئ شرعة الام وانتقامها عليها ، تلك المبادئ التي سالتا شهداً ما بوجه السوفيات ومبرزاً ايتها انتقامها السريع من اسرائيل للقيام بهذا العدوان الفاجع اتفاقاً لاذرة ريب فيه .

٤- وأنّ المنس نينا يلى أقواء الوزير وأينما جاءت أقواء النظر الى ان الاستثناء بالمعنى الايطالي - اذا جاز هذا التعبير - قد لا يكون في صالح لبنان ولا في صالح العرب ، نايطاليا اليوم عن في اوروبا الغربية امدونة الكبرى الوحيدة التي قد يمكنها ان تضطلع على الجسرات وأن تعدل كفة الديزان مادامت بريطانيا وفرنسا قد وقعا من العرب موقف العداء الصريح بينما المانيا الغربية منصرفة بكلتها الى مستكبتها الاولى ومن قضية الترجيد ، هذا الى ان ايتاليا على تفاصيم تام وانشجتون وادولنان تهمن ازاً ايمات الشرق الاوسط سبأة واحدة .

٥- قال الوزير "ان ايتاليا سبب وشجب التدخل العسكري الشمالي وان مديريها في خطة الام جاهريت عند ايقاف التصويت" وقال "انه على اصحاب مستر برانتيستون وان وجية تضرر الدولتين واحدة" وفي عدد الاذار اليرباني - الاقدس الذي سبق الدليل قال "انه لم يكن على شيء من البدد ولا من العدالة فقد اثبت من مبرر ذلك المثال مع بقاء الجحافل الاسرائيلية في اراضيها وهذا استراتيجي غير معقول ولم يكن منظراً ان تقبل به المذكرة" .

٦- وفي ميان الحديث اوضح السيد مارتيرون الموقف الحاشر امامى الى اليه تطلب الرئيس عبد الناصر شيئاً لا يمكن تبريره فتقد اعنى اكتر من فرصة للخروج من المازق وللتبرير يتسمى ملحة لقضية القنال تحفظ حقوق مصر وكرامتها وشكه تشدد وأمن فعناده اسمااناً غير مفهوم ولا معقول" وأكد ان الایتاليين اتفقاً به ابان الازمة مراراً وعارضوا بسبأة اثنانه وانه هو - اي الوزير - تعرّر لحملات شديدة في حواره ايتاليا واروسيا نتيجة موقفه في قضية افتتاح مورقاً ودياً من مصر .

٧- وعاد الوزير الى الخلاف العربي - الاسرائيلي فقال "ان سلوكه تأمّن الحالة تفسّع على عاتق سوزياً ومدير نادولنان اعنتا درينا ان الهدف الاوحد هو محوارائيل فهل برج العرب أن يختروا بذلك؟ نحن نرى العكس وان عليهم ان يتعلموا عن مثل هذا التفكير وان يكرروا واعين" .

٨- وفي خاتمة الحديث قال الوزير انه سيعاشر في مذى بين اليومين الى راشنجتون وشيرسيورن

(٢)

يأمل ان يصل بمعاونة زميله الكندى والمرزباعى الى نتيجة عادلة ، فاجبته ان العرب يأملون ان تتم "المحكمة" انى قضايا الشرق انعرس فتحل محل الذى يحفظ حقوقهم الثابتة المشرعة وتحترم مبادئ شرعة الام .

٩ - ذلك ملخص لحديث الوزير وقد نقلته انى سفرا الدول العربية هنا فبعثوا به الى حكوماتهم ، ولعن اخطر ما قيل لي في اوساط جد متعلقة وما أرأه معقولا ان هناك تلازم وارتباطا وشيقين بين احداث الشرق الاوسط وبين تسلب روسيا لهذا التسلب المفاجئ في ختاريا ، فقد خاتمت دون ما أسباب جدية فدخلت ابلاد البندرية بتوى ضخمة وهي آخذة الان بأخضاعها بالحديد وبالنار ، وتفسير ذلك ان السوفيات ترروا الاحتفاظ حاليا بقواعد حم الامامية في اوروبا الشرقية ما دام الانكليز والفرنسيون يعيشون على العودة الى الشرق الاوسط عنوة واتدارا . وأذا ظل الفريقيان على الموقف الحاضر يسعى كل منهما الى التوسيع والى تأمين القواعد فالحرب العالمية الثالثة واقعة دون ما ريب .

١٠ - ويدينى ان الايطاليين يرون في جلاء الجيش الثلاث عن الاراضى المصرية . شيئاً أولياً لثلث سلم ولكن تهدئة ويعتقدون ان موقف السوفيات في اوروبا الشرقية مرتبطة بوقت الانكليز والفرنسيين في الشرق الاوسط .

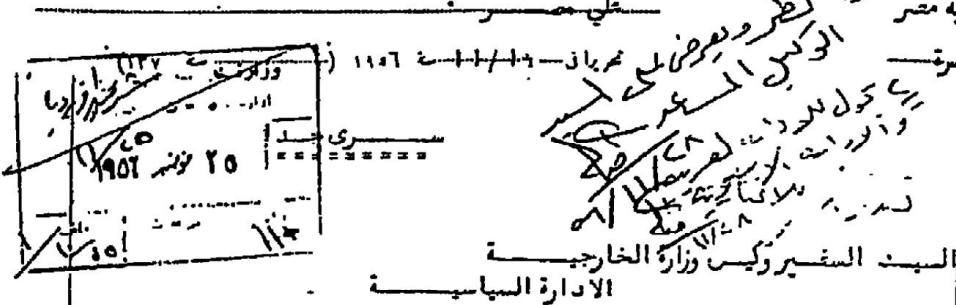
١١ - ومن واجبى ان احاكم القول ان الاوساط الايطالية والدبلوماسية هنا التي تجمع على التسليم بأن الرئيس الاسرائيلي كان متبرا بالاتفاق مع فرنسا وبريطانيا ومباعدة بين الجيش اسبابه واسعاته تجمع ايضا على تحذير انعرب من اعطى الدولتين أية حجية لتدخل عسكري آخر في هذا البلد اذاك فالخطوة الاولى في طريق درس الاختلافات والمبادئ الدولية عسى انتهاء ومتى تتعافى ما يليها سهلا . وعليهم ان الدولتين تربان الاحداث وقد تشيرانها كى تبررا السير فدما ونهائيا في سياسة استعمارية مدروسة جديدة .

هذا وأخش انهم الى تغريبي الحاضر العدد الاخير من مجلة "Le Monde" عدد ٥٣٦ ٢٢-٣-١٩٥٨ الذي تضم معلومات جد خطيرة عن العدوان الفرنسي عدواناً ترجع تهيتها الى اسباب عديدة مثلت .

السفير

وثيقة الخارجية

بيان : موقف تركيا من المعدون البريطاني الفرنسي الاسرائيلي



اتشرف بأن انهي الي سعادتكم البيانات الآتية عن موقف تركيا منذ وقوع العدوان الاسرائيلي والهجوم البريطاني الفرنسي علي مصر

١) في اول نوفمبر تصرخ السيدة جلال بابا رئيس الجمهورية التركية في الخطاب الذي القاه في الجلسة الارالي للدورة الجديدة للجمعية الوطنية التركية للموقف في الشرق الاوسط فقال " ونحن نشاهد اليوم الموقف البالغ الخطورة والدقة الذي خلقه هولا' الذين سخروا مناعب هذه المنطقة لتحقيق مآربهم الشخصية والذين دأبوا على خلق متعصب جديدة فيها لنفعتهم كما خلقه هولا' الذين ينجمون سياسة تعسفية مندفعاً بحسب سيطرتهم، مما ادى الي وقوع حوارات باللغة الخطورة وتوسيع تركيا ازاً هذا الموقف القائم الرزام الحبيبة والحدى فتجنبنا اصدار احكام مطلقة لاستخلاص نتائج نهايتها" .
(كتاب السفارة رقم ١٦٢ بتاريخ ١١/٥/١٩٥١)

٢) وفي يوم ٢ نوفمبر صوت مندوب تركيا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية انتاً نظر العدوان علي مصر في صالح مشروع القرار الامريكي بشأن وقف القتال وانسحاب القوات المستبدية فورا الي ما وراء خطوط الهدنة وقد صرخ فيما بعد متحدث بلسان وزارة الخارجية التركية بأن تركيا لن تتعجل في اصدار احكام علي الموقف في الشرق الاوسط ولكنها ستؤيد زهرة النظر الامريكية وسيرى الى دولة الذين وافقوا علي مشروع القرار الامريكي وادلي بعلن هذا التصريح السيد محسن مورفي برجمي سكرتير عام وزارة الخارجية قبل سفره الي طهران مع رئيس الوزراء لحضور مؤتمر الدول الاسلامية الاربعاء الاخير في حلب بسراي وتد اتيج لي التحدث مع السيد برجمي قبل سفره الي طهران فذكرلي ان تركيا تؤيد وجهة النظر الامريكية لاعتقادها بأنها توعد، الى حل سلمي للموقف

هذا وقد مثل مذوبيه تركيا في ادم الم المتحدة بقىني اثر المندوب الامريكي، فسي جلسات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة

٣) اطمنت تركيا من الاعضاء المسلمين في حلب بسراي في مؤتمر طهران ما يأتى

قرار الخارجية

سفارة جمهورية مصر

بمدينة لندن

تمييز ١٩٦٣ (١٢٧)

- ٢ -

بحسب القوات الاسرائيلية نورا منها واعادة الاسرى المصريين الى بلادهم .
 بـ) يطالب رئيس الوزراء المسلمين الحكومتين الفرنسية والبريطانية بوقف عملياتهم العسكرية في مصر نورا واسحاب قواتهما منها واحترامها لسيادة مصر .
 جـ) يسجل الرئيس الاربعة اغتيالهم بما اعلنته بريطانيا عن طريق سفيرها في طهران من انها نظرت الي مساعهم بعين الاعتبار واستجابت لقرار وقف العمليات الحربية في مصر ، كما اعرب الرئيس عن املهم في الا يتاخر ارسال القوات الدولية الى مصر .
 واثني البلاغ على جهود الولايات المتحدة في الام المتحدة واعلن تمسك الدول الاربعة بعثاق الام المتحدة واستئثار العدوان بهما كانت صورته وحرص هذه الدول على المحافظة على السلام في منطقة الشرق الاوسط .

٤) في يوم ١١ نوفمبر بعد عودة رئيس الوزراء من طهران نشرت جريدة "النسر الشبيهة بالرسيبة مقالا افتتاحيا يقلل المحرر . ودون في مثل هذه الاحوال يكون احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية - وكان عنوان المقال "انتصار حلف بغداد " وشا" كاتب المقال ان برد الفضل في اقتناع بريطانيا بوقف القتال الى مسامي دول حلف بغداد ثم مضى الكاتب قائلا " وان هذه الرقائق تبين خطأ الذين كانوا يعتقدون ان حلف بغداد لا جدوى منه وانه ولد ميتا وانه كان اداة لتصفية الاتحاد العربي " ان حلف بغداد اثبتت خديوبته وفاعليته و بما هو جدير بالتنويه ان حلف بغداد كان ذاتفع كبير بالذات لهؤلاء الذين لا يذخرون وسعا للقضاء عليه " ونحن الاعزاء يسعدنا ان يدرك هؤلاء ويسلمون بأنفسهم كانوا على خطأ بتذكرةهم على هذا النحو " ثم اثنى الكاتب على " روح الارراك الذي اظهرتها انجلترا التي هي عضو في حلف بغداد "

٥) كان موقف الصحافة التركية بصفة عامة غير ودي بالنسبة لصر وانتهز الفرصة لاتهام الساسة المصرية ووصفها بالاندفاع والغماوة وانها تجني اليوم ثمرة اخطائهم وحمل لها" الحملة على مصر" فـ الكتاب تحسين جاهد بالتشنج واحمد امين بالمان ورفقي اطاح ، وهم من الدوينة ان اليهود الذين اعتنقوا الاسلام ، فاشادوا بانتصارات الجيش الإسرائيلي وصوروا انسحاب الجيش المصري بأنه هزيمة ، ونشرت الصحف صورا لامرئ الهرم المصري والفنانم الذي غادر بها اسرائيل وبلغ الامر بالكاتب رفقي اطاح ان نضع المصريين والعرب بالتخلي عن الروح الازمية التي تسبب لهم الهزائم ودعاه ان يقتدوا باسرائيل فيؤتموا بالزعنة الاوروبية القائمة على الاساليب المثلية الحديثة بمندرجها في الكلمة الغربية الديمقراطية ، ولم يشذ عن هذا الموقف سوى جريدة

فِي لَذَّةِ الْخَارِجِيَّةِ

سفراء جمهورية مصر

بمدينة لندن

نحو رافلز ١١٥ (١٩٦٣)

- ٣ -

جمهوريت اكبر الصحف التركية التي نددت بهجوم اسرائيل على مصرالشبيه الا لانه اغضف وحدة الكثلة الفربية وصرف اهتمام العالم العربي عن الاهتمام الواجب بالحوادث الدامية التي تجري في البحر . وقد افاضت الصحف التركية في استكار المدوان السوري على المجر وخلت من ادائستكار للمدوان الاسرائيلي البريطاني الفرنسي على مصر وكانت صحف حزب العارفة (حزب الشعب الجمهوري) اشد حملة علي مصر واكثر دناءة للانتصارات اليهودية وكانت جريدة خفر الشبيهة بالرسية (سان حال الحزب الديمقراطي) عن التعليق علي الموقف بما عدا المقال الذي نشرته عن "انتصار حلف بغداد" السابق الانارة اليه

ـ سافر وند برلماني تركي برئاسة السيد فطين رشدي زورلو للاشتراك في المؤتمر البرلماني العالمي المنعقد ببانجورن ، والسيد فطين زورلو هو قطب الحزب الديمقراطي وزير الخارجية السابعة ودانة الاحلاف الاول في تركيا وهو وزير الخارجية المتظاهر (والذى يتاجل تعبينه حتى الان لحرس الحزب الديمقراطي على استرها) السيد فؤاد توپرلو وحسانه) وحسان زورلو مستشار السبب عدنان مدنير فى الشؤون الخارجية ، وقد ادى السيد فطين زورلو انا مروءة بكراتشي يوم ١٢ نوفمبر بتصریح نعم ضيفه للموقف في الشرق الاوسط فقال "أن التدخل البريطاني الفرنسي في سير افغان علي الاقل في وقت القتال بين المصريين والاسرائيليين " واردف قائلاً " ان سلامه دول منطقة الشرق الاوسط تتوقف على انضمامها الى احلاف كحلف بغداد وحلف الاشتباكي " فلما كان هذه الدول اضمت الي جلف بغداد لما نشأ الموقف الحالى ، والآن ينفي ينفي ان تنادر القوات الاجنبية مصر وان يحن الخلاف عن طريق اداء المتحدة " ثم نصرخ السيد زورلو لتأمين شركة قناة السويس فائز حق كل دولة في تأمين منشائتها ولكنه استدرك قائلاً " ولكن ناصر تمبرد وله مصر تصریح اخرها من جانب واحد بتأميمه قناة السويس ولو انه دعى الي عند موتمر من الكول التي بهمها الامر قبل تباهه بالتأميم لكان الموقف افضل " .

علي از السيد فطين زورلو خفف من تندیده بعنوان "صرخ زورلو" لتمرد بريطانيا في الخطاب الذى القاء في المؤتمر ونشرته الصحف التركية صباح اليوم اذ قال " وفيما يتعلق بمسألة القناة كان تركيا تربط بالشعب المصرى بروايات تاريخية وعشوائية ودينية ، وقد جمعتنا حبة مشتركة لمدة اربعة قرون ولذلك حزنا لأن حلقاتنا استخدمنا القوة ضد مصر ومهما كان الداعي لذلك فمن المستحيل الا نعتبر هذا المرتفع شرنا لمبادرتنا اثنانون الدولى

قرار الخارجية

سفارة جمهورية مصر

بمدينة إنقرة

نمبرال ١٩٥ (١٢٧) سنة

٤-

رقم الفتوى رقم ٣٠٣
الامم المتحدة في صالح تراس محظوظ القراءات البريطانية الفرنسية لدورا من الاراضي المصرية
ويتخانها مع العراق وابراز وباكتستان بدغرة بريطانيا بمحظوظ القراءات من مصر . وكسان
قبول هذه الدول التي خدبت قضية السلام مارا لتنتقد قرار الامم المتحدة بيمست
الارتجاج لدى الدول العبة للسلام وتحن نرجوان يعتقد بحسب الاتحاد السوفييتي ".

وتألحظ السفارة على موقف تركيا أنها من الناحية الرسمية تجنبت اصدار احكام
على الموقوف. ثم يبادر ببيان أحد المسؤولين باستنكار المدوان على غيرها مما تجنبت في كل
المناسبات عدم القاء التبعة على حلبيتها بريطانيا وقد ظهر رأى هذا الاتجاه في قرارات
وزير خارجية اذ دفع الموقوف المدوان الاسرائيلي ولم يتصرف للعدوان البريطاني الفرنسى
وائلقى بيان حالي الحكومتين البريطانية والفرنسية بالاستجواب من مصر . وظهر من التصريحات
والمقالات الشبيهة ببيانه رغبة تركيا في تبرير موقف بريطانيا والثانية على سلوكها بوقف
الحراق النار ، والتصريح الذي في الواقع الذي يمكن التعويل عليه هو تصريح رئيس
الجمهورية في الغطاء الذي القاء ب المناسبة افتتاح الدورة الجديدة للجمعية الوطنية وقد
حاول فيه ان يلتقي التبعة على الذين خلقو الموقف الحالي وهو في رأيه
١) هؤلاء الذين استغلوا متابعتهم هذه المتعلقة لتحقيق مآربهم الشخصية والذين
دواها على خلق متابعة جديدة لنفس الفرض

وقد تبادر الي بعض الاذحان ان رئيس الجمهورية يقصد بهذه العبارة البريينتين
لأنه تصادف ان ندد بمندوبي الولايات المتحدة بمجلس الامن في اليوم السابق بمراسلة
بريطانيا وفرنسا فقال انه لا يجوز استغلال الموقف الناشيء عن المدوان الاسرائيلي على
الرأي المصري لتفهم بعض الدول بتحقيق مصالحها الشخصية وكان يقصد بذلك انتهاز
بريطانيا وفرنسا الفرصة لغيرها واستغلالها بالنسبة لمملكة القناة على مصر ، ولكن اشارة رئيس
جمهوري تركيا في الواقع تبين الى غيرها آخر وهو القاء التبعة على الاتحاد السوفييتي الذي
قام بتمويل مصر بالأسلحة لمستقبل متابعته هذه المنطقة للتصدير اليها

٢) كما الذي رئيس الجمهورية بالتبعة " على هؤلاء الذين ينتهجون سياسة تعسفية
شدفعة لغيرها يستغلهم " . وباستذكرة تصريحات المسؤولين الاتراك في مناسبات سابقة
والحملة التي شنها راديو انقرة على مصر خلال شهر مارس وابريل ومايو سنة ١٩٥٢ يمكن

قرار اخراجي

سفارة جمهورية مصر

جدة لندن

تمرين ١٩٥ (١٣٧)

٥

استخلاص انه يقصد بهذه العبارة زعماً مصر

وقد بينت هذه السفارة في تقاريرها السابقة عن موقف تركيا من الازمة التي نشأت عن تأمين مصر لشركة قناة السويس ان السياسة التركية مرتبطة اصلاً اشد الارتباط بالسياسة البريطانية ولكنها كانت مضططرة للانفصال عن هذه السياسة اثناء ازمة القناة لتجنب العزلة التي تعرضها على نفسها لوسارتها ركابها ولذلك كانت تركيا تلوذ بآراء بالاكساندرا حدث في مونترالدن الاول ونارة اخرى بالولايات المتحدة كما حدث في مونترالدن الثاني ، وهذا ما حدث ايضاً بعد وقوع العدوان علي مصر، فهذا في الام المتحدة تتفق اثر الولايات المتحدة وفي "لندن بغداد تسيير روا" باكستان او ايران يعني لا تغضي نفسها ولا تكشف الاساس الذي قام عليه الحلف باتفاقها مع بريطانيا

على انه فيما كانت البراعات فان تركيا نرجحت سياسة صالح مصر سراً بغيرها من الاذلية في الام المتحدة، وهي الدول الاسلامية الاعضاء في لندن بغداد، فهي سياسة من شأنها تهدئة الموقف وتهيئة السبيل لاجاد حل سلمي له

ونفضلوا بقبول فائز الاحترام

القائم باعمال باليابسة

م. ب. م.

(عمان علي عسل)

اصن وست صور للسوزان
صورة لسفارة
من عمان

فِرْدَلِ الْجَانِجِيَّةِ

بيان تغير عن العذر وان البريطاني الفرنس الاسرائيلي على مصر
في العراق
تم ٢٣-١١-١٩٥٦ (١٣٧)

سارة معن
بنداد

رقم نقشہ ٤١٣
رقم الملف ٧/١
عدد الملاقات

٤٥

سیری

السيد السفير الحسن ركيل وزارة الخارجية

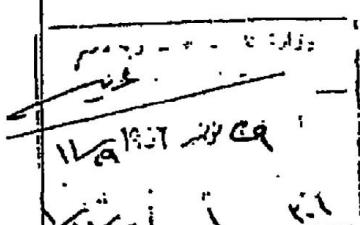
أشكره بأن أرسل لسيادكم مع هذا تقريراً وضعه السيد
فتح الله محمد الفلاح اللحق بالسفارة، يتناول فيه صيدلي
الاعتداء على البريطانيين الفرنس الاسرائيليين على مصر.

ونحن نحيطكم بقرارنا في ذلك التحية والاحترام،

السفير
زكي بن خلصي
(تعرف إسماعيل قطامش)

حرر فتح الله محمد الفلاح من اصل
وست صور احتفلت السفاره بجزء منها.

صورة
فتح الله محمد الفلاح
والله المسئل بالخير



فتح

بيان	بخطه رقم ٦٧
الإسرائين في العراق	سفارة مصر
تميرأ ١٩٥٦-١١/١٩ (١٣٧)	بضداد
<p>د. جعفر عباس</p> <p>وزير خارجية مصر</p> <p>السيد السفير وكيل وزارة الخارجية</p> <p>السيد السفير وكيل وزارة الخارجية</p> <p>رقم التوكيل ٤١٦</p> <p>رقم الملف ٧٧١</p> <p>عدد المفاتن</p>	
<p>تعلمن سياركم ما كان من انقطاع المواصلات البريدية بين القاهرة وبغداد نتيجة للعدوان البريطاني على مصر وقد علمت السفاره على أن عواني الوزارة يرقى اولا بأول بكل التذمرات الباهمه التي حدثت بالعراق معايه الإيجاز وتقدم الهمام المذوى لا يتحمل الطفخ ودائماً أشرف بأن أفشل سياركم فيما يلى ما أجزءه السفاره فـ</p> <p>برقائتها الرمزية والمتوجه التي بعثتها إلى الوزارة :</p> <p><u>المظاهرات</u> ما أن اذيع بها العدوان البريطاني الغرس على مصر وقف الآهان</p> <p>المحسنة بالتناول حتى التهيب شعر الناس وتشغل ذلك في عدة مظاهر</p> <p>من هذه المظاهر ان اغرب طلبة المدارس العليا والكليات رسيراً في مظاهرات صاحبة</p> <p>نهض ل المصر للرئيس جمال عبد الناصر وستكر الخدر والعدوان وطالب الحكومة بالاسراع</p> <p>في معارضة مصر بكل الوسائل ولم تخل المظاهرات من العقالة بالانسحاب من حلف بغداد</p> <p>استعدت الحكومة في اليوم التالي استعداداً ضخماً إذ كانت الأنباء تشير إلى اعتزم</p> <p>الطلبة العودة إلى المظاهر على نطاق أوسع فأحاطت قوات الشرطة جميع المناقذ المؤدية</p> <p>إلى المعاهد، وإنما أن جمع الطلبة وبدأوا خطفهم حتى انقض عليهم رجال الشرطة بهراواهم</p> <p>وغضونهم في ثيور حمراء يقطرون عليهم بكل قسوة ويسقوتهم بالجملة في عربات البقل إلى مراكز</p> <p>البيولين، ولم يسلم الطالبات حتى المفتيات منهن من عصى رجال الشرطة بخداد النساء</p> <p>كانت هجرات رجال الشرطة على الرصف المخيف شاراشيزار واستكار اهش</p> <p>الرأي وصل حدث الناس جميعين على أن الشرطة العراقية قد أصبحت أكروه المباني الحكومية</p> <p>إلى نفس الشعب بأكمله نتيجة لقوتها وسوء معاملتها المتعددة لازداد الشعب</p> <p>التحم الشرطة في الطلبه في بعض المعاهد التي التجأ الطلبه إليها احتراً من</p> <p>عصى رجال الشرطة ومن السلوان التي احتجت عليهم في بعض الأماكن</p> <p>ولما كانت السفاره تقع في المبنى الذي يكتفى فيه المعاهد العالمية فقد تحضر</p> <p>المتظاهرين في اليوم الأول إلى دار السفاره وامتلأت بهم الحديقة رغلاً هتف لهم لمعنـ</p>	

سیداد	سقارة سعفان	بشاں	پرست
شہزاد	تمہاراں	سنہ ۱۹۵ (ست ۱۳۷)	

وفى مساواة يوم ٣٠ نوفمبر عتبر رجال الشرطة العظاھرين الى داخل مكاتب المستشار راوى سعد الدين خيرى، ولم يسلم من صاحبهم بعذر برهقى ومستخدمن المكاتب فخن اليهم السيد المستشار رئيس القرة الذى كانت تراقب حمل السفاره يوم شاشتها وساراتها الجسيم الى خطورة تحريلاء وطلب منه الاسحاب فورا وترك المنشاھرين ينصرفون فرادى مع التعهد بعدم التعرض لهم ؛ ثانٍ بعد رئيس القرة برجاله روابط على متافق الطريق وأخذ رجاله يتبعون على كل من يقع في قبضتهم . ولهذا يأتى روت بالاتصال بوكيل وزارة الخارجية منها آيادى الى خطورة هذا الشرف شرعا بالمعنى على تلبيه كما حدثت بشأنه من نائب رئيس وزراء ، لذى سر الخارجية بالنيابة - كما سبق ان أبلغت الزيارة - ثالثاً اى انه لما حدث ووصل

قد وُعد من قبض عليهم من الطلبة والعمال بالذين أُولئك الآلاف وسقط منهم صدر عربات السلطات على إخفائه، ورتكب بعض المعاذرات لا يقل عن سعى كما الفت القبض على بعض السياسيين اثناء قي الحبيطه وضم السيد سامي باشعال الحريق نائب العموم في المجلس الثانيين الحاليين ان اعتقل لمدة اربع عشرة ساعه ثم اطلق سراحه.

رسا هو جدير بالذكر ان الرئيس السرى قد درس اعراضه فى كل مكان بين الخبراء والمعالج المؤهلين وأصحاب الحال التجارية بحيث اصحابها يتجمسون على زملائهم لحساب السلطات القائمة ، وليس فى هذا ما يدهش المطلع على حقيقة الحال اذ انه قىلا عن سياسة البلاشر الذى تجري طبئها الحكيمية الحاضرة فان يعود رجال الرئيس البريطانيين فى صورة خيراً ثمين للشريحة العراقية بجانب المخابرات البريطانية المنتشرة فى طول البلاد وعرضها يدفع القائمين على شئون الامن الى الالتحاق لوسائل العنت باللغة فى ارجاء الانجلترا والتعاون معهم .

كان ملك الصحافة العراقية مسلكاً جديراً بالشكر والتعزير وكانت الريح التي
تسيطر على عصرها رحمة طيبة جداً ملهمة بالثنا والتقدير إلى وقت بجات مصر وازدادت روح
العون والمساندة وكانت خيراً يعبرها يحيى شرقى ثم كل مصر مقيم بالعراق وأصبحت بعد
سكن صوت التأهله الحبيب الى كل الشعوب خير رسول الى الشعب العراقي يحمل اليهم فسـى
كل صالح رسا صرفة صادقة للفلاح شعب مصر الخالد وتحذر عليهم من تنصاص البطوله قيس
نزل قرات مصر السلحه ونفال اهل مصر ما اطيق جدراناً ورفع روؤوسنا بالاعتزاز والفاخره
واذا ما علينا بأئمه كانوا يحرزن كل ذلك وسوف الاحكام العرفية سلط على رقباهم ادركنا مقدار
ما يستحقون من الشكر والثنا

وعند الحديث عن الصحابة العراقيين هنا الرقة بالذات لا يغتala ان نتهى بصفة

بيان تحرير

بيان تحرير

بنداد

رقم البند
رقم اللقاح
عدد المقالات

(٢)

المسفران في صحة "اليقظة" وبالكلمات الطيبة التي كان يرسلها كل يوم الاستاذ قاسم حموي في صحيفه "الحرية" ، وبالتأكيد الشامل في نشر أخبار مصر السارة التي كان يحمل لها "الشعب والبلاد" للاستاذين يعني قاسم وكمال رفائيل بطي .
 لم يبق الا صحيط " الاخبار والزمان" في الصلاح وصحيفه "الحرادث" في الماء وهذه كلها لم تشرع على الصدور امام تيار الشعب البارق فساحت الشعر الوطنى رغم عما عرف عن الصحيفه الاولى من اعمالها المباشر بالسفارة البريطانية والحكومة والثانية من سياستها الشديدة في مواجهة مصر اكراها لسياسة رئيس التكربة والثالثة من اعمالها بالسلطات الحسينية والحسينية التي ينفيها عليها شخصيا زفير الداخلية ولعل الجانب التجارى في التزيع كان له اثره في تحويل دفة الاتجاه اذ انه من المؤكد ان لم يكن قد تجارت مع طالب الرأى العام الجارف لما قررت على مناقصة غيرها كما أن التكربة لم تستطع حتى فقط الرأى العام ان توجه الصحافة توجيهها غير ما اختاره لنفسها .

الاذاعه

أما الحديث عن الاذاعه العراقية فهو حديث يدور الى الرؤوف لحالها ايام الاعداء الخادر فقد هلت اذاعه بغداد حقا في تلك الفترة دور الثابت في مصر وكان الامر أن ضمن صوت بريطانيا بدلا من اذاعه بغداد كانت اخبارها في الايام الاولى مقتضبة ساخره سفل حرفيا عن اذاعات لندن بقوتها بريطانيا في قبرص وكانت تعليقاتها اليابيسية متسمة بطابع الحقد والشame ، لذلك فقد اعرض الناس عنها وانتقلوا الى راديو دمشق الذي ترلى سهمة اسماع صوت مصر ايام الحسنة خير قيام وملأ فراغا كبيرا كان يشعر به ويشعر به كل من في العراق ، يتعمد منه انباء مصر العزيزة نيترون في شرق ويطيف انباء دفاع ابناء مصر الابرار .

ما أن سكت صوت القاهرة حتى زاد صوت بغداد شاهه وتهكمها كان يطلق المسمى الراقصه وانقام الجمازوقة ان كانت بور سعيد الخالد ، تستوي في الدفاعة عن كل شبر شها روت ان كان اهالى بور سعيد الخالد ، يقعن صرعى في ميادين الشرف والبطولة امام العدر الجبار . كانت هذه الاذاعات البعيدة عن كل ذوق سليم محل استكار بالغ من جميع الطبقات وطي رأسهم رجال الدين . وقد نما الى طبعا بأنهم لجاوا بالشكوى منها الى الملك فيصل نفسه وأن ثأره . لهذا التصرف كان ظاهرا .

لم تكت بذلك اذاعه بغداد او اذاعه خليل ابراهيم كما اطلق عليها العراقيين بما سارت باذاعه باسطون سعد سعاد ، الاذاعات المعترضة بعد اذاعه بايزدا ،

نـزـلـةـ الـخـانـ خـيـرـةـ

بيان

سـنـاـةـ مـعـرـ

بـنـدـادـ

تمـرـيـرـاـ فـيـ سـنـ ١٩٥ (١٣٧)

(٤)

يـأـنـ بـرـسـحـيـدـ صـدـتـ وـرـقـتـ رـأـسـ صـسـرـ عـالـيـاـ حـتـىـ اـسـرـتـ وـرـجـوـهـ المـشـرـفـينـ عـلـىـ اـذـاعـةـ
يـقـدـادـ رـايـقـ النـاسـيـدـ لـلـيلـ قـاطـعـ عـلـىـ اـنـهـ الـعـرـبـ بـيـدـ السـفـارـ الـبـرـطـانـيـ تـرـجـمـهـاـ ماـشـاـ لـهـاـ
الـتـرـجـمـهـ وـتـلـسـ عـلـيـهـ ماـشـاـ لـهـاـ الـإـسـلـاـمـ .

رـقـمـ الـبـدـ
رـقـمـ الـكـلـ
عـدـدـ الـرـفـاتـ

وـهـنـاكـ حـادـثـ آـخـرـ كـانـ مـاـشـهـرـ وـسـخـرـيـةـ مـنـ عـلـىـ الـمـنـطـةـ ؛ فـقـدـ اـذـاعـتـ فـيـ الـلـيـسـلـةـ
لـسـابـقـ لـلـإـذـارـ الـسـوـفـيـتـ لـلـأـوـلـ تـلـيـقـ سـيـاسـيـاـ عـلـىـ فـيـ عـلـىـ روـسـيـاـ عـلـىـ خـلـيـهاـ عـنـ نـعـسـرـةـ
صـسـرـ بـعـدـ أـنـ دـفـعـتـهـاـ فـيـ سـبـيلـ مـعـارـدـ الـغـربـ رـاغـدـ سـتـهـاـ فـيـ الـعـرـبـ ضـرـيـسـيـاسـيـةـ
روـسـيـاـ فـيـ هـذـاـ الشـأـنـ رـلـمـ شـكـ عـدـرـيـاـ بـأـنـ الـإـذـارـ الـسـوـفـيـتـ فـيـ طـرـقـةـ الـلـنـدـنـ رـيـارـسـ
وـكـانـ عـلـىـ الـعـبـلـةـ كـمـ شـعـرـتـهـاـ ؛ اـنـ عـنـ عـشـقـ الـتـلـيـقـ فـيـ صـلـحـ الـعـمـ الـطـالـبـ بـعـدـ
نـشـرـ الـأـخـبـارـ الـصـبـاحـيـةـ الـأـوـلـيـ لـكـانـ مـنـ الـمـشـكـ الـرـوـسـكـ اـنـ عـنـيـتـ بـأـنـ الـإـذـارـ الـسـوـفـيـتـ
بـنـشـرـةـ الـسـابـقـ وـالـنـفـصـ صـبـاحـاـ وـتـعـيـمـهـاـ بـنـشـقـلـيـقـ مـاـ ؛ الـيـمـ السـابـقـ ؛ وـقـدـ هـذـاـ اـنـصـعـ
وـلـيـلـ عـلـىـ أـنـ كـلـ مـنـ بـالـمـنـطـةـ سـيـرـ عـسـيـرـ اـوـتـوـمـاتـيـكـاـ خـاشـعـاـ لـاـشـرـافـ اـشـخـاصـ غـيرـ الـشـخـاصـ
الـخـادـمـينـ بـالـمـنـطـةـ وـرـاقـمـتـ بـذـلـكـ اـذـاعـتـهـاـ مـحـلـ سـخـرـيـةـ الـنـاسـ وـتـدـرـرـهـ .

نـاـ الـىـ طـنـاـ مـنـ عـبـادـ وـعـلـىـ اـعـصـالـ بـالـمـذـيـعـينـ بـأـنـ كـسـيـرـاـ مـنـ اـفـرـادـ الـشـعـبـ كـاـسـراـ
يـعـلـمـنـ بـالـمـنـطـةـ خـزـنـيـاـ وـسـعـرـتـهـ اـقـعـ الـاـنـاظـ رـاطـ الشـائـمـ وـالـرـصـافـ حـتـىـ اـفـطـرـتـ السـلـاثـ
الـىـ اـقـامـةـ حـرـاسـةـ ثـدـيـةـ وـرـقـابـةـ قـوـيـةـ عـلـىـ الـمـنـطـةـ وـطـفـيـلـهـاـ وـرـجـالـهـاـ .
وـقـطـلـ بـاـنـ مـوـظـفـيـنـ بـالـاـذـاعـةـ فـصـلـاـ لـاـقـدـمـهـاـ عـلـىـ اـطـافـةـ كـلـمـةـ "ـ الـمـجـرـمـةـ "ـ الـىـ بـرـيـطـانـيـاـ
مـنـ الـمـدـيـثـتـهـاـ .

وـبـاـ أـنـ عـادـ صـوتـ الـذـيـنـ يـقـرـلـ "ـ هـنـسـ الـقـاهـرـ "ـ حـتـىـ اـعـتـرـتـ مـشـاعـرـ
الـنـاسـ وـالـبـهـمـ الـدـمـسـ فـنـ مـاـقـيـمـهـ مـنـ نـشـوـرـ الـفـيـنـ بـالـنـصـرـ الـجـدـيدـ وـفـادـ صـوتـ الـقـاهـرـ
يـدـرـيـ عـالـيـاـ فـيـ سـاـءـ بـخـدـادـ فـكـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـرـمـةـ بـرـىـ اـصـحـابـ الـمـحـالـ ؛ وـكـلـمـ يـعـسـدـنـ
الـعـكـرـةـ وـرـجـالـهـاـ ؛ بـرـئـعـنـ مـنـ اـمـرـاتـ أـجـبـرـةـ الـرـادـيـوـ عـلـىـ صـورـ غـيرـ مـأـرـفـةـ وـكـانـ لـسـانـ خـالـيـمـ
يـقـرـلـ "ـ عـلـيـتـ الـقـاهـرـ "ـ وـاـنـصـرـ صـرـتـ الـحـدـقـ طـلـ قـرـىـ الـبـطـشـ وـالـخـيـانـ .

الـمـلـأـ

كـانـ حـذـرـوـرـ الـرـيـالـ وـالـسـاـءـ وـالـشـيـانـ وـالـبـيـابـاـتـ الـىـ دـارـ السـفـارـ ؛ وـرـضاـ عـنـ خـرفـهـ
مـنـ بـطـشـ الـحـكـمـ ؛ بـخـبـرـاـ رـائـعـاـ مـنـ مـظـاـهـرـ تـلـقـ هـؤـلـاءـ ؛ الـنـاسـ يـصـرـ وـرـئـيـسـهـاـ فـكـنـاـ نـرـاهـمـ
يـشـخـونـ فـيـ عـرـبـةـ وـشـاتـ مـعـسـيـنـ طـلـ سـفـعـهـ الـدـاـمـيـ .

مجلة مصر الحديثة

بيان

مجلة مصر

بضداد

(٥)

نحوه في . . . سنة ١٩٥ (سنة ١٢٧)

وقت كتابة هذه المقالة، أود أن أوضح أنني لا يمكنني إلقاء الضوء على مضمونها، لأنني لا أملك لها المقدرة على ذلك. ولكنني أستطيع القول إن المقالة تتناول موضوعاً مهماً في تاريخ مصر الحديث، وهو دور مصر في العالم العربي والدول التي تحيط بها. وقد أشارت المقالة إلى دور مصر في تحرير مصر من الاستعمار الإنجليزي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية. كما أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية. وقد أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية.

وقت كتابة هذه المقالة،
أود أن أوضح أنني لا يمكنني إلقاء الضوء على مضمونها، لأنني لا أملك لها المقدرة على ذلك.

وقد أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية. وقد أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية.

كما أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية. وقد أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية.

وقد أشارت المقالة إلى دور مصر في إنشاء مجلس التعاون الخليجي، وإلى دور مصر في إنشاء جامعة الدول العربية.

الباحث
برئاسة مجلس إدارة
(عز الدين العباس)

مدون من قبل رئيس مجلس إدارة المنشآت

ج. الألباني

صورة من مجلس إدارة المنشآت

بيان الخارجية

بيان الخارجية والخارجية

مدينة تونس

بيان : تصريحات الدوائر السياسية الرسمية التونسية بشأن العدوان الانجليزي الفرنسي - الإسرائيلي على مصر - - - - -
تحرير في سنة ١٩٥٦ سنة ١٩٥٧

رقم الامانة
رقم الملف
نوع المخطوطة

(١)

بيان

وقع الاعتداء الغاشم السافر على مصر في آخر اكتوبر الماضي . وسرعان ما عبرت الدول العدائية كلها عن استكارها لهذا الاعتداء ، بل سرعان ما اظهر بعض هؤلاء الاصدقاء استعدادهم التام للوقوف الى جانب مصر في هذه الساعة الفاصلة من تاريخها . وكان الناس يتوقعون ان تكون تونس في مقدمة هذه الدول التي سارعت الى اظهار شعورها وابداء رأيها في هذا الحادث الجلل . ولكن رئيس الحكومة التونسية الذي اعتاد ان يحدث مواطنه كل اسرع عن حوادث العالم الجارية وما يتصل منها بسياسة تونس ، لم يسرع كما اسرع غيره من اصدقاء مصر الى ابداء رأيه او ان يعبر عن رأى حكومته ، ولعله لم يرد بذلك ان يسبق الحوادث . واكتفى بأن عرج على حوادث مصر في خطاب طويل القاء يوم ٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٦ بأن ذكر لسامعيه "الانتذار الذي صدر عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لمصر ولا سرائيل لا يقف القتال " ثم قال انه لم تصله معلومات دقيقة عن تطورات الحوادث " وانى اود رائيا ان لا ابدى رأى ولا أتخذ موقفا في مثل هذه المشاكل الا بعد التروي وامان النظر فيها والتحقق من الواقع قبل اصدار الحكم عليها " . اى ان السيد بورقيبة اراد قبل ان يقول كلটه في حادث الاعتداء على مصر ان يتأكد من صحة ما وصل الى علمه من ان هناك اعتداء وقع وان حربا اندلعت ..

وقد اراد سعادته في اول الامر ان يعبر عن رأيه في هذه المشكلة المصرية عن طريق الدبلوماسية الدولية اذ بعث الى رئيس الجمعية العمومية لجامعة الامم المتحدة يوم أول نوفمبر برسالة يقول فيها " ان حكومتي تتبع بمزيد القلق تطور الحالة التي احدثها في الشرق الاوسط الاعتداء المسلح على مصر " ، وطلب من الرئيس بالحاج ان يستعمل كل ما له من ثقافة " حتى يسفر نشاط الجمعية عن ايقاف الاعتداء المسلح المسلط حاليا على مصر وعلى اتساع القوات الاجنبية التي انتهكت وحدة التراب المصري مستهينة بهمادى الام المتحدة " .

وفي يوم ٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ، اى بعد الاعتداء الذي شنته الجلة الاولى ، فنسا على مصر

بيان : النارجية

شئون الخارجية

جريدة تونس

رقم الأداة
رقم المك
عدد الملفات

(٢)

بسبعة أيام ، اذاع السيد الحبيب بورقيبة رئيس الحكومة التونسية خطابه الاسبوعي المعتاد وقد خصصه كله ل لهذا الاعتداء .

ولاشك ان الرئيس شعر بشعور الناس وسائلهم عن السبب في تأخير حكومته في ابداء رأيها من "قضية العدوان على الشقيقة مصر" اذ اعتذر بأنه "انتظر الاخبار الصحيحة والتفاصيل الدقيقة ليكون موقفه مبنياً عن رؤية" .

ولاشك ايضاً انه لم يكن موفقاً في هذا الاعتذار اذ ان العالم كله ، شرقه وغربيه ، كان قد سبقه الى ابداء رأيه في هذا الاعتداء الفاجح واعلن سخطه على المعتدلين . ولما اطمأن السيد بورقيبة الى هذا الاجماع الدولي في ابداء الرأي ذكر انه "قد اتضح ان حكومتي فرنسا وبريطانيا اعتذرتا على مصر اعتداء سافرا واضحها وكان عذرها في ذلك - ويتجهان بتردد ذلك - هو ايقاف القتال بين مصر وإسرائيل" ثم قال "ولما قربت قوات اسرائيل من القتال كان موقف فرنسا وبريطانيا هو الاعتداء على مصر على انه انتذر لها ... ولو ارادتا التدخل لفائدة السلم لم يجتنعا على اسرائيل المعتدلة" .

وقد حلل تيار ثلات دول اعضاً في هيئة الام المتحدة بالهجوم ضد دولة هي ايضاً عضو في هذه المنظمة الدولية وذكر ان "حدث اثر ذلك ان امريكا لم تتخانق في هذا المخطط الاعتداء مع فرنسا وبريطانيا . وهذه اول مرة تختلف فيها الدول الغربية الكبرى" وأشار بموقف امريكا وقال " بأنها وقفت موقفاً تزييناً وانها طلبت عقد جمعية الام المتحدة فنياً اجل قصير وانها طالبت الدول المعنية على مصر بايقاف الحرب وبخلاف الجيوش الاسرائيلية ووقفتها عند الحدود التي اقرتها الهدنة التي تمت سنة ١٩٤٨" .

وكانت انجلترا وفرنسا - وقت اذاعة خطاب السيد بورقيبة في ٢ نوفمبر - لم تنزلان جيوشهما بعد وكانتا "في طور التمهيد لانزالها لأن الجيوش العصرية لا تستلزم انزال الجيوش الا بعد الحصول على السيطرة الجوية والقضاء على امكانيات الدول المهاجمة الذكاعية" . ومجهود هما الان " متوجه نحو تعطيم المطارات وتدميرها والقضاء على المراكز

وقائع الخارجية

لشارة محمد رضا ضئيل

مديرية تونس

بيان :

تبرأ - سنة ١٩٥٣ (١٣٧)

(٣)

رأليبية ٦ صوتا بطلب ايقاف الحرب وانسحاب الجيوش الاسرائيلية . ثم تساؤل ماذا سيكون موقف بريطانيا وفرنسا وموقف اسرائيل ايها لانها تابعة الان لفرنسا وبريطانيا " بعد هذا القرار .

ثم ذكر انه قد حان وقت امتحان هيئة الام المتحدة وهل ستستطيع بقرارها ايقاف القتال أم " تستنصر فرنسا وبريطانيا في طغيانهما وتفشل الهيئة " . وحذر المعتمدين بأنه قد يأتي دورهما لأن " يصيرا في خطر من ان تتسلط عليهما دولة اخرى اقوى منها " . بعد ذلك تحدث الرئيس عن موقف بلاده من هذا الحادث فوصفها بأنها " كدولة مستقلة محبة للسلام يكن موقفها في صف مصر المعتمد على عليها " وبأنه صرح بهذا للممثل الغربي الذي دعاه في نفس اليوم الى مقابلته بعد ان سلم قرار الحكومة التونسية الصادر في نفس اليوم ايضا " بساندة شقيقنا الكبرى مصر في هذه الحسنة وباعتبار فرنسا وبريطانيا خرقنا القوانين والمواثيق " — برقية السفارة للوزارة رقم ٦ بتاريخ ٢٦/١١/١٩٥٦ — وهو القرار الذي استقبل من أجله كذلك السيد سفير مصر لا يبلغه اياه . ولبيبين له " ان الحكومة التونسية باسمها وباسم الشعب حريرة على ان تعرب لشعب مصر الشقيق وحكومته في هذه الحسنة عن شعيرها الا خوى وعن تضامنها الكامل مع ما تبذل مصر من جهود للدفاع عن حرمتها وللذود عن اراضيها " .

ثم اتفاق السيد برتبيه الى انه يريد ان يشتراك فيما تتخذه هيئة الام المتحدة من قرارات في هذا المدى ، قبل ان تضم تونس الى هذه المنظمة رسميا . وقال " ابرقنا لسفيرنا بواشنجلتون ليتصل برئيس الجمعية العمومية ويعلمه ان الحكومة التونسية ترغب منه ان يقوم بجميع الجهود لايجاد حل لانها القتال وانسحاب الجيوش المغيرة المعتمدة " ولكنه اعتذر بعد ذلك انه لا يستطيع ان يقوم بأكثر من هذا بقوله " .. ولكنكم كلكم تعلمون ظروفنا الخاصة التي يعرفها العالم اجمع فنحن انفسنا في حالة حرب وكفاح من اجل استكمال استقلالنا " ، ولعله تصد من هذا وجود العدد الكبير من القوات الفرنسية في

فتلامة الخاجية

شئون الأجانب وليبيا

مديرية تونس

بيان :

تمرين في ١٩٥٠ - سنة ١٢٧

(٤)

امكانيات اخرى للعمل حتى ينتصر الحق ويذل الباطل .
ولكنه يعود فيقول "اعتقد انه في امكاننا القيام بعمل كبير داخل ترابنا التونسي في
سياسة الداخلية لنصرة الحق الذي داسه ثلاثة دول وبالخصوص ببريطانيا وفرنسا اللتين
طالما تيجحتنا باحترامهما للمواائق والمعهود . وهو في هذا التصريح لم يحدد لنا ماذا
يستطيع القيام به . ولو انه يذكر ان هناك غرفا آخر ترمي الي هذه الدول وخصوصا فرنسا
اليه وهو تحطيم معنويات المغرب بصفة عامة والعرب بفريقيا الشمالية بصفة خاصة " وهذه
الاعتداءات يقصد منها التأثير على عرب شمال افريقيا سواء الثورة الجزائرية او الحكومة
التونسية او الشريبة وشعبيها .

وأعلن انهم يحاولون تحطيم مصر باعتبارها الشقيقة الكبرى او تحطيم جمال عبد الناصر
باعتباره رئيس هذه الدولة الشقيقة فتضفت بذلك مقاومة تونس ومرakens وبهدأ كفاح ابناء
الجزائر ، وترتفع ايضا معنوية الشعب الفرنسي التي اضعفتها الكوارث التي لاقتها فرنسا
وما زالت تلاقيها بعد هزيمتها المذلة امامmania سنة ١٩٤٠ .

ولم يفت السيد بورقيبة ان يهزأ قليلا بفرنسا بأن يذكر المتابع الكثيرة التي لاقتها منذ
ذلك الهرزلية امامmania وفي سوريا ولبنان والهند الصينية وفي تونس والمنครบ وقد جاء
دورالجزائر اخيرا . وشهر لفرنسا "ان جمال عبد الناصر هو الذي يصارعها " فاذ اتم
الانتصار عليه عادت لفرنسا عييتها وحيث معنويتها . ولكن هذا لن يأتي بنتيجة "إذ ان
شعب الفرنسي لا يوافق على هذه الاعمال " وان الغطرسة والقوة لا تأتيان بنتيجة " وانه
لا خلاع لفرنسا وبريطانيا واسرائيل الا في الرجوع القهقرى والتسليم بحقوق الناس وفس
نيد البرج الاستعمارية " .

(ولكن السيد الحبيب بورقيبه بعد ان منح بهذه العبارات ، ولاشك في ان بعضها
تقوى ، عاب فدعا " الشعب التونسي الى التمسك بما عهد فيه من رمانه وثبات وتعقل ..
واننا اذا خينا كل محاولات القوة تكون حجة قوية تزيد قوة بقرارات الجمعية العمومية لهيئة

بيان اتحاد مصرية

نشرة اخبار مصرية

مدينتها توافق

تميم رأي ————— سنة ١٩٥ (……..…….…….)

(٥)

ثم دعاهى في ختام ذاته هذه الى " فقر قضية السويس واسرائيل مع البلاد العربية (ولستا ندري أى حل يراه لقضية اسرائيل) وقضية شمال افريقيا .

عاد السيد بورقيبة يوم ٩ نوفمبر الماضي يتحدث مرة أخرى عن حادث الاعتداء على مصر . فيصف قرار هيئة الام المتعددة بأنه ليس بـكامل ولا يمكن للدول معاً أن تسلطن على حصول كل ذى حق على حقه " اذ أن وقف القتال تم بشكل يـسـدل على أن انجلترا وفرنسا اتنا كانوا يهدـفـان الى غرضـلـهـماـ فىـ قـنـالـ السـوـيسـ وليسـلـيـافـ القـتـالـ بـيـنـ مـصـرـ وـاسـرـايـيلـ . وـاعـتـدـاءـ عـاتـيـنـ الدـولـيـنـ يـهـدـفـ " اـلـىـ اـتـاحـةـ الفـرـصـةـ لـبـعـدـ اـدـارـةـ الـعـلـاحـةـ فـيـ قـنـالـ السـوـيسـ وهو اعتداء على سيادة مصر .

كان السيد الرئيس في هذا التصريح موقفاً تلقـيفـ بل لا زمة التـوقـيقـ أيضاً عندمالاحظ أن قرار هيئة الامـهـذاـ بـوقفـ القـتـالـ لمـيـكـنـ كـافـيـاـ لـخـسـنـ المشـكـلةـ اـذـ قـالـ " انـ اـمـريـكاـ وـالـامـ المتـعدـدةـ شـعـرـتـاـ بـذـكـ قـرـارـاـ آخرـ بـتـلـبـ اـنـسـحـابـ الـقـسـواتـ المـعـتـدـيةـ منـ مـصـرـ فـيـ الحـالـ " وـوـصـفـ رـضـوخـ اـسـرـايـيلـ لـهـذـاـ القـرـارـ بـأـنـهـ " بـيـشـرـ بـأـنـتـاـ شـيـرـ نـحـوـ نـقـامـ يـكـنـ اـعـادـةـ الـحـقـ اـلـىـ أـصـحـاهـ ولكنـ الطـرـيقـ لـلـوـصـولـ اـلـىـ ذـلـكـ مـاـ زـالـ غـيـرـ مـلـيـلاـ .

ـ كان الرئيس بورقيبة شجاعاً أيضاً عند ما عرف موقف الاتحاد السوفيتي والانذار الذي وجهه إلى الدول المعنية على مصر " بأنه ليس من أجل نصرة الحق لاتـئـهـ فيـ الـوقـتـ ذاتـهـ نـجـدـ جـيـشـ روـسـيـاـ تـهـاجـمـ شـعـبـاـ ضـغـيـفـاـ أـغـزـلـ فـيـ فـتـاغـةـ وـعـنـ وـهـ شـعـبـ العـجـرـ . . . فـكـانـ تـأـيـيدـ اـلـاتـحـادـ السـوـفـيـتـيـ لـمـصـرـ مـنـ أـجـلـ مـصـلـحةـ ، وـمـنـ يـوـقـىـ الحقـ منـ أـجـلـ مـعـلـحةـ يـكـونـ مـوـقـعـهـ ضـعـيـفـاـ لـاـنـ الحـقـ هـوـ الحـقـ مـهـماـ يـكـنـ صـاحـبـهـ . . وـرأـىـ بـورـقـيـبـةـ فـيـ مـوـقـعـ روـسـيـاـ وـاتـصـارـهـ لـمـصـرـ اـنـمـاـ هوـ وـجـهـ نـظـرـ شـخـصـيـةـ يـعـبرـ سـيـادـتـهـ عـنـهـ ، وـمـعـ اـعـتـارـافـاـ بـشـجـاعـتـهـ فـيـ اـبـدائـهـ ، اـذـ الـوـاقـعـ الـذـىـ لـاـ يـكـنـ انـكـارـهـ أـنـ مـصـرـ اـسـقـاطـتـ كـثـيرـاـ مـوـقـعـ روـسـيـاـ هـذـاـ .

ـ ثمـ عـادـ مـرـةـ أـخـرىـ يـصـفـ تـخـلـ الـأـمـ المـتـعدـةـ وـيـعـثـرـهاـ بـارـسـالـ الـقـوـةـ الدـولـيـةـ للـبتـاـ فـيـ مـصـرـ فـيـ اـنـتـظـارـ حلـ قـضـيـةـ القـتـالـ " بـأـنـ الـدـوـلـ الـمـعـتـدـةـ تـكـوـنـ بـذـكـ قـسـمـ كـبـيـرـ الـبـرـكـةـ " .

ـ وـتـحـنـ لـاـ تـوـافـقـهـ أـيـضاـ عـلـىـ ذـكـ ، اـذـ أـنـ هـذـهـ الدـوـلـ لـمـ تـكـبـ شـيـئـاـ حتـىـ الـآنـ وـقـبـلـ وـصـولـ هـذـهـ الـقـوـةـ الدـولـيـةـ ، مـنـ الـاعـتـدـاءـ الـفـاسـدـ الـذـىـ شـنـتـهـ عـلـىـ مـصـرـ . . وـلـكـنـ السـيـدـ بـورـقـيـبـةـ وـسـطـ هـذـهـ الـآـرـاءـ كـلـهاـ وـرـغـمـ وـقـوفـهـ اـلـىـ جـاتـبـ مـصـرـ " بـاـبـدـاءـ زـائـدـهـ .

رقم الأداة
رقم النسخة
عدد المدققات

نَزَّلَهُ الْخَارِجِيَّةُ

سَقَاةً لِجَهَوَيْتِهِ مُصَبِّرًا

مدينت تونس

بيان :

نحو أول ————— سنة ١٩٥ (١٣٧)

(٦)

فقط .. ، لم يذكر — أول عله نسى ان يذكر — ان من الأسباب التي اوقفت القتال بين المصريين والقوات الانجليزية والفرنسية انما هي المقاومة الشديدة التي لاقتها تلك القوات من المصريين في كفاحهم العظيم في دفاعهم عن بلادهم .

وختم السيد الحبيب بورقيبة كلمته عن مصر بأنه "سيتبع اطوار معركة الحق مع الباطل لأننا في صف المستبد عليه ولأننا كافحنا وقاومنا وصدنا بتعارضات مهملة من الام المتحدة ونلاحظ في تصريحه أنوفه انه كثيرا ما يذكر هيئة الام المتحدة وكثيرا ما يتسائل عن أهمية قراراتها .. نلاحظ هذا في الوقت الذي تتشكل فيه بلاده الى هذه المنظمة الدولية والتي يتحدث الناس جمعيا هنا عن امهليهم القوى فيما يعود على تونس من هذا الانضمام من خير ورفعة .

وهو امل نحن جميعا نشارك فيه .

وعاد السيد الرئيس في ١٥ نوفمبر ، قبيل سفره الى نيويورك لحضور اجتماع هيئة الام الكريئيس لأول وند لبلاده بعد انضمامها ، فذكر في صدر مسامحة تونس في العجل على بنجاح رسالة هذه المنظمة الدولية وفي مناسبة القوة الدولية التي تقرر ارسالها الى مصر "بان حوادث الشرق الادنى ستقرب ايجاد قوة دولية ، اذ لا اول مرة قررت الام المتحدة تكوين قوة من الدول الصغرى التي ليست لها اطماع ، وقد بلغنا ان مصر وافقت على نزول القوة الدولية اخيرا باراضيها احتراما لهيئة الام المتحدة " ثم استمر يقول " ان مصر لا ترضى بالاحتلال الاجنبي بل ستزيحه من التراب المصرى ثم تنشى المشاكل لكن لا يرجع شبح الحرب للظهور واذا لا تثبت الا كلمة العدالة اي كلمة الام المتحدة " .

ثم حذر سيادته بما قد يأمل الدول الكبرى من وجود مثل هذه القوة فقال " ربما استشر بعض الدول الكبرى وجذب القوة الاممية وهذا لا يشجع على غمان السلم لأن مصر لا ترضى بوجود قوات اجنبية في بلادها " .

— تصريح السيد الباهي الادغم نائب رئيس الوزراء

وهذا ايضا السيد الباهي الادغم نائب رئيس الحكومة التونسية والامين العام للحزب الحر الدستوري الذي يحكم البلاد ، يدللي بهرأيه — الذي لا شك انه رأى الحكومة ايضا في هذا الاعتداء الفاشم على مصر .

فتقى وقف في اجتماع عقد الحزب يوم ٢ نوفمبر الماضي وعرض للمشاكل السياسية والدولية

وثائق الخارجية

لست أؤذنكم في توجيهكم

بمدينة تونس

بيان :

نوفمبر - سنة ١٩٥٠ (- ١٢٧ سنة)

(٢)

التي يمر بها العالم هذه الأيام والتي تمس تونس من قرب او بعيد . وكان طبعيا ان تكون مصر وحوادث الاعتداء عليها في مقدمة هذه المشاكل .

تحدث السيد الادغم ووصف الحوادث التي جرت في مصر ووقائع اعتداء انجلترا وفرنسا وأسرائيل عليها وكرر ما ذكره رئيس حكومته في هذا الصدد . ثم قال ان السيد بورقيبة كان قد حذر الحكومة الفرنسية " اذا اتخذت هذا السبب الراهى وهو حرية الملاحة لشن هجوم على مصر " وانه كان قد اثارها بأنه اذا مسست السيادة المصرية " فربما يقول الامر الى ما لا تحمد عقباه في العلاقات الخاصة بين تونس وفرنسا وبين فرنسا وبقية انحاء العالم العربي والاسلامي " .

وذكر السيد الادغم ايضا ان السيد بورقيبة قال لرئيس الحكومة الفرنسية في مقابلة جزئية بينهما " ارجوكم ان تتعهدوا لن الحكومة الفرنسية بأنها لا تنوى استعمال القوة ضد مصر فأجابه " إن الحكومة الفرنسية لا تريد فعلا استخدام القوة ضد مصر " .

بهذا يكشف نائب رئيس الحكومة التونسية عن الجهد الذي بذلها رئيسه مع المسؤولين في فرنسا وعن الساعي التي قام بها السيد بورقيبة قبل الاعتداء على مصر . ولعله يريد ان يذكر ان تونس لم تكن واقفة مكتوفة الابيدى لما وقع هذا الاعتداء .

ثم يتحدث السيد الباهى الادغم بعد ذلك عن السبب الحقيقي للهجوم الانجليزى الفرنسى ويقول انه " كان منارة نتيجة تأمين قنال السويس " . اذا وقع الهجوم العقاجى من اسرائيل على مصر في ظرف لم يكن في خسبان احد ولم يكن كثيرة مما اعتقد الناس أن يسمعوا به اذا يقع اعتداء من اسرائيل او جيرانها ثم تقوم اللجنة المشتركة بالتحقيق . ثم يدان الطرف المعتدى " وتغرن احترام الهدنة واحيانا ترفع هذه القضايا لجمعية الاسم المتحدة أو لمجلس الامن " ولم تكن هذه القضايا مما تتذر بالحرب او بخطر قيامه .

وينتهي السيد الادغم من تحليله هذا الى ان اعتداء اسرائيل العقاجى " انت جاء من جراء الخلاف القائم بين مصر وبريطانيا الذى هو ناتج عن تأمين قنال السويس " . اي ان هجوم اسرائيل كان عملية مدبرة من الاطراف التي ظاهرها تأمين مصر للقنال . لأن اسرائيل لا شئى وحدها للقتال على قوة مصر " . وانما شجعها على ذلك " استعداد فرنسا بريطانيا وبريطانيا ب نفسها مصر " اذا كانت واقفة " انها لن تبقى وحدها تجاه مصر وانها ستجد سدا من دولتين قويتين لهما جيشهما وطيرانها وهما فرنسا وبريطانيا " .

ذكر السيد الادغم السبب الخقيق لاعتداء هاتين الدولتين على مصر وانهما لعبا " شاهدنا الاستعداد الذى ابدته مصر لضمان حرية الملاحة واستعدادها لعقد اتفاقية

رقم الايادة

رقم الملف

عدد الملفات

نستا لـ تـ جـ مـ هـ وـ تـ بـ تـ هـ
بـ سـ سـ سـ سـ سـ سـ

مـ دـ رـ يـ نـ تـ قـ تـ وـ نـ

تـ بـ رـ بـ اـ لـ سـ نـ سـ نـ سـ

(٨)

لعد وانهما على مصر " . وعندئذ تكونت هذه المكيدة الثالثة في دفعهما إسرائيل لمهاجمة مصر فتتعكر الحالة ويحصل التوتر ويدأ الاشتباك المسلح بين إسرائيل ومصر " . وفي هذا ما يبرر تدخل فرنسا وبريطانيا بزعم أنها، القتال وتدخلهما في الحقيقة موجه ضد مصر وسمى هذه الادوار " ساخر مبكية " .

والسيد الأدهم يصف هذا اعتداء بأنه مظهر من مظاهر النفسية الطاغية الفاشمة والنفسية الاستعمارية التي تقرب من نفسيات الحروب الصليبية القديمة " . . وهي ليست حربا دينية ولكنها " تكتل من أوروبا على مصر وعلى الشرق الأدنى بصفة عامة " . وتدل على " نفسية تجبر واستعمار ونفسية قوة وعنصرية كلها ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية " . وقال ايضا " ان التدخل الانجليزي الفرنسي ليس له مبرر قانوني " اذ لو كان له سند قانوني لكان يجب ان تنضم اليهـا امریکـا اذ انـها عقدـت معـهـما " منذ سنـوات بـطـرـيقـ مـيـثـاقـ ثـلـاثـيـ " ينصـ علىـ انـها تضـعـنـ الاـوضـاعـ الـحـالـيـةـ بـمـجاـبـهـةـ كـلـ اـعـتـدـاءـ بـيـنـ الـاقـطـارـ الـعـرـبـيـ وـإـسـرـائـيلـ " ثم قال انه يعني بذلك " انـهـا تـجـبـ اـنـ يـكـونـ لـفـاـدـةـ الـمعـتـدـىـ عـلـيـهـ " .

وبذلك يحدـدـ سـيـارـتـهـ وـيـكـرـرـ ماـ سـبـقـ انـ ذـكـرـهـ فـيـ حـدـيـثـ هـذـاـ بـأـنـ غـرـشـ انـجـلـتراـ وـفـرـنـسـ منـ تـدـبـرـهـ " هـذـهـ المـكـيـدـةـ " وـتـحـريـضـهـماـ إـسـرـائـيلـ إـنـماـ هـوـ لـخـرـبـ مـصـرـ " وـتوـسيـعـ رـقـمـةـ الـحـربـ " اـذـ اـنـ لـمـ وـقـعـتـ الـوـاقـعـةـ كـانـ " الـحـائـرـاتـ تـقـذـفـ بـقـاتـلـهـاـ ضـواـحـيـ الـقـاهـرـةـ وـبـلـادـ اـخـرـىـ مـصـرـيـةـ " فـكـانـ تـدـخـلـهـماـ فـيـ النـزـاعـ الـعـصـرـيـ إـسـرـائـيلـ كـانـ " عـلـيـةـ حـرـبـ الـقـصـورـ مـنـهـاـ قـطـعـ الـاتـصالـ بـيـنـ الـجـيـشـ الـمـصـرـيـ فـيـ الـقـناـةـ وـبـقـيـةـ الـقـوـادـ الـمـصـرـيـةـ ،ـ وـهـيـ خـطـةـ حـرـبـيةـ تـرمـيـ الىـ كـسـرـ شـوـكـةـ جـمـالـ عـبـدـ النـاصـرـ وـالـقـضاـءـ عـلـىـ سـيـاسـةـ التـوـسـعـةـ " .ـ اـىـ اـنـ هـذـهـ الـدـوـلـ الـمـغـيـرـةـ عـلـىـ مـصـرـ تـشـنـ حـرـبـاـ شـعـواـ عـلـىـ الشـعـبـ الـعـصـرـيـ " لـلـوـعـولـ مـنـ وـرـاءـ ذـلـكـ للـقـضاـءـ عـلـىـ نـظـامـ جـمـالـ عـبـدـ النـاصـرـ " .

ـ وـهـذـاـ يـرىـ السـيـدـ الأـدـهـمـ اـنـ اـعـتـدـاءـ دـولـيـ الـفـرـقـ كـانـ غـرـضـهـ الـحـقـيقـيـ الـقـخـاءـ عـلـىـ الـنـظـامـ الـذـيـ اـقـامـهـ الرـئـيـسـ جـمـالـ عـبـدـ النـاصـرـ فـيـ مـصـرـ .ـ وـغـيرـ ذـلـكـ اـنـاـ هـيـ " مـجـدـ دـعـاوـيـ " وـانـاـ هـيـ عـلـيـةـ مـحـدـودـةـ الـاهـدـافـ " وـلـكـ رـبـ عـذرـ " اـقـبـعـ مـنـ ذـنـبـ " اـذـ لـوـ كـانـ الـقـصـورـ

رـقـمـ الـاـذـةـ
رـقـمـ الـفـكـ
عـدـدـ الـرـفـقـاتـ

قرار إخراج جمال عبد الناصر من الحكم

بيان اتفاقية تونس

تونس ١٩٥٣

تم ببرأي ————— سنة ١٩٥٣ (١٣٧)

(٩)

هو اخراج جمال عبد الناصر من الحكم " فأمر جمال عبد الناصر بهم مصر ولا يهم بريطانيا ولا فرنسا ولا تونس ، فإن فعل خيراً فلشعبه وإن فعل شراً فلشعبه " . وسعى الشعب المصري " بأنه شعب أبي كريم حر في تصرفاته " . ومن حق الشعب " أن يقرر مصيره الداخلي والوضع السياسي الذي يريد أن يعيش في ظله ما دامت تلك الحرية لا تهدد استقلال الدول الأخرى فلا دخل لنا فيه " .

ثم يقول السيد الادغم " أنه ربما يتسع نطاق هذه الحرب " بتضامن البلاد العربية معها ثم قد تتسع أكثر وفي اتساعها " خطير يهدد سلام العالم ويكون فاتحة لحرب عالمية " ثم قال إن تونس لن تكون بعيدة عن هذه الحرب وهي التي تربطها بمصر وشائع الدين والأخوة ويصرح سيادته من فوق المنبر الذي اعتلاه في بيروت بأنه " تستقر الحكومة التونسية والشعب التونسي بأجمعه استنكاراً صارخاً ويستريح لهذا العدو وإن الذي حبكت خيوطه الدول الثلاث " وانهم " يعتبرونها فعلة شنيعة لا مبر لها ومن حق الشعب المصري أن يرد لها بكل ما تستحق من عنف ومن ايمان في النجاح " .

ثم عاد يعتذر ، كما اعتذر رئيسه من قبل ، بعلاقتهم بفرنسا ويقول انه رغم ذلك فإن الحكومة التونسية والشعب التونسي يعرغان واجبهما في هذه الناحية وهو اعلانهما للعالم اجمع ان تونس حكومة وشعباً تستقر الصد وان البريطاني الفرنسي على مصر وتطالب بايقافه وتطالب اي تونس - " بالمشاركة في حالة ما اذا قررت الام المتحدة اية تدابير لا يتفق هذا القتال " .

ثم ذكر ان موقفهم هذا " ليس فيه تردد " وقد عبروا فعلًا للحكومة المصرية وللشعب المصري عن شعورهم " ومشاطرتهم لهم في السرا والغرا " . وإن تضامن تونس مع مصر هو " إلى الآن تضامن معنوي وهو تضامن شعب ضعيف اعزل غير قادر على انجاد هم بالكتائب او بالشيران " . ثم اشار بعوقد المصريين وحسن دفاعهم عن كرامتهم وشرفهم الوطني ، ثم قال انه ما دام هذا حيا في الشعب المصري " مهما كان الانكسار الجزئي في غزة او في جهة أخرى ومهما كانت الانهزامات التي يمكن ان يعترض بها الجيش المصري فان معنويات الشعب المصري ستثبت: قوية عظيمة " .

وأشاد السيد الادغم ايضاً بقرار الام المتحدة بشأن ايقاف القتال وان هذا القرار لن يتجاهله انجلترا وفرنسا اذ ترتكبان غلطة جسيمة " وتدعوان في ورطة سياسية يصعب عليها جداً التخلص منها في المستقبل " .

ولجعل نبوءة سيادته قد تحققت الان ووقدت هاتان المعديتان في غلطة سياسية

رقم الأداة

رقم الملف

عدد الملفات

وزارة الخارجية

الى اخراج ملحوظة

مديرية توسيع

بيان :

نحو رأس ————— سنة ١٩٥ (—) ————— سنة ١٣٢

(١٠)

جسيمة اثارت عليهما العالم وجعلتها في عزلة موحشة . اذ ان " الام مصرة على ايقاف هذا العدوان عند حدته " .

وختم السيد الباهي الادغم خطابه الجامع الشفيف بأن الذى ي menace هو الواقعى والقريب من الاذهان وقرب من التفكير هو ان تتجلى الجيوش الاجنبية عن مصر وأن ترجع القوات الاسرائيلية الى الاماكن التي كانت ترابط بها " ثم رجاء ان يكون لقرارات هيئة الام مفعولها وهو " ما يطييه الشعور بالخطر الذى يهدد لا منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا فحسب بل يهدد العالم الحر بأكلمه " .

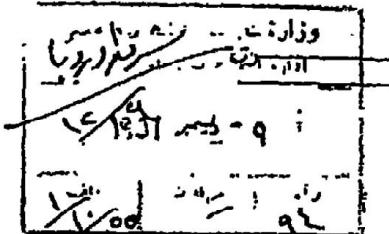
الgearar
لـ

AMBASSADE DE LA REPUBLIQUE D'EGYPTE
MOSCOU

بيان = تأييد الشعب السوفيتي لمصر ضد العدوان
البرلين - الفرس - الاسرائيل .

موسكو ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٥٦

وزارة الخارجية
السفارة المصرية بعاصمة موسكو
رقم القيد = ١٥٦
رقم الملف = ٢١٢
المرفقات =



- السيد المُسَنِّير وكيل وزارة الخارجية
العماد بيروت السفارة، بيان تأييد الشعب السوفيتي لمصر ضد
العدوان عليهما بالاتفاق ان ما أهدرهنا التأييد اخذت جروا
منظفة اهم ما يلي :-
- ١- العذراءات في العارق أيام سفارة مصر سفارات الدول المعتمدية منادية
بابيتا العدوان بطالبة بقضم وداعية الى تأييد مصر طبها العظيم عليها وقد
حملت المنشآت وقدت العرائض بهذا المعنى ، وكان الشعار الدالب "ارفعوا أيديكم
من مصر"
 - ٢- الاتهامات التي قدت في العارق والزارع ودور الحكومة من عاليها
ومنها ، وقد أثبتت فيها الخطاب وأصدرت القرارات بنفس المعنى .
 - ٣- بيانات الهيئات السوفيتية الكبرى كاتب اتفاقات العمال وجمعية انصار
السلام وغيرها .
 - ٤- العدائية وقد نجحت مكاناً بما لا يبارئه سر وثرت المطالبات الافتتاحية
بتأييدها ، وأميرتها في ذلك الاذاء كل يوم .
 - ٥- بينما وقد فرضت فيها الاقام عن مصر بغاية تستدر العطف عليها من
ال人群中 القوى بتأييدها طباز آثار العدوان على شعبها .
 - ٦- تشخيص جزء من خطب الراذد بالجمعية وشان الكوشة والهيئات - منها
كت الناشطات - لا يتذكر العدوان على مصر بتأييدها والاشاده ببساطة شعبها .
 - ٧- اذ انتقام بعمل المنشآت باهداه بتأييد مصر ضد العدوان في الواكتب
الكبير التي سارت في الاستمرار في السنون بخطبة السيد القوي للاتحاد السوفيتي (٢
نوفمبر سنة ١٩٥٦) .

AMBASSADE DE LA REPUBLIQUE D'EGYPTE
MOSCOU

- ٢ -

لــ زيارة العملــ مــاتــينــ فــيــ أــدــ الــايــامــ بــالــعــادــةــ تــجــهــيزــ اــجــورــ تلكــ الــيــادــ لــعاــدةــ

- ٩ــ من مــلــىــنــ الــاــتــســادــ الســوــفــيــيــ فــيــ التــأــيــيدــ يــتــبــعــ عــرــمــ الــعاــدــةــ .
- ١٠ــ جــالــبــاتــ الــتــأــوــعــ الــتــيــ اــتــهــمــتــ عــلــ الســفــارــ مــنــ كــلــ اــســاءــ اــشــادــ الســوــفــيــ (ــاــقــامــ رــبــ الــدــينــ الــيــ وــ الدــقــيقــيــنــ بــثــبــمــ بــاــتــكــارــ دــانــ اــســرــاــئــيلــ) .
- ١١ــ جــالــتــ عــلــ الســفــارــ البرــقيــاتــ كــمــ جــلــ الــبــيــدــ الــذــابــاتــ فــلــغــرــائــســ بــاــســتــهــاجــاتــ

ــ مــنــ اــنــفــرــادــ الشــعــبــ الســوــفــيــ بــعــيــســاتــ .

- ١٢ــ اــشــتــرــاكــ كــلــ كــوــمــوــتــ الــجــمــهــورــيــاتــ الســوــفــيــيــ فــيــ اــعــدــارــ الــقــرــاراتــ بــاــتــكــارــ العــدــاــنــ
- ــ وــأــيــدــ بــحــرــ الــإــشــاعــهــ إــلــىــ الــأــيــدــيــ بــكــوكــ كــمــ بــعــلــمــ :
- ــ طــبــاــيــاــ)ــ اــشــتــرــاكــ فــيــ مــظــاــهــرــ هــذــاــ التــأــيــيدــ هــذــاــ مــظــاــهــرــ مــعــانــيــ الــعــدــاــنــ طــبــاــيــاــ (ــ وــوــتــفــوــالــهــالــ الــكــيــمــيــ
- ــ بــالــإــســاــدــ،ــ بــالــمــدــرــســوــنــ بــيــالــبــةــ الــبــاهــمــاتــ وــالــمــعــاــدــدــ الــلــلــمــيــهــ بــالــمــدــارـ~ـ بــرــهــ الــثــانــهــ بــالــقــنــ،ــ وــهــيــ
- ــ الــجــمــاعــاتــ الــتــيــ يــتــكــونــ فــيــهــ شــعــوبــ الــســوــفــيــ،ــ وــاــذــ لــيــســهــ جــابــلــاتــ اوــخــافــاــ اوــاحــزــابــ حــســتــ
- ــ يــهــذــرــ مــنــهــ اــتــأــيــيدــ كــمــ جــرــىــ فــيــ الــبــلــادــ الصــدــيــةــ الــآــخــرــىــ .

ــ وــقــدــ اــشــتــبــلتـ~ـ الــبــيــانـ~ـاتـ~ـ فـ~ـالــعـ~ـراـ~ـقـ~ـ وـ~ـالــبـ~ـرـ~ـقـ~ـاتـ~ـ عـ~ـلـ~ـنـ~ـيـ~ـطـ~ـ الـ~ـاتـ~ـيـ~ـعـ~ـ .

- ١ــ التــهــيــيدــ بــهــذــاــ الــعــدــاــنــ فــيــ القــبــحـ~ـ المـ~ـنـ~ـزـ~ـ وـ~ـالــاحـ~ـجـ~ـاــنـ~ـ الشـ~ـدـ~ـيـ~ـ طـ~ـيـ~ـهـ~ـ وـ~ـقـ~ـدـ~ـ كـ~ـانـ~ـ خـ~ـدـ~ـمـ~ـةـ~ـ
- ــ كــبــرــيــ الشــعــبــ الســوــفــيــ اــظــرـ~ـتـ~ـ سـ~ـخـ~ـيـ~ـهـ~ـ وـ~ـقـ~ـبـ~ـهـ~ـ .
- ــ انــ فــيـ~ـ هــذــاــ الــعـ~ـدـ~ـاــنـ~ـ تـ~ـهـ~ـدـ~ـيـ~ـ لـ~ـلـ~ـسـ~ـلـ~ـمـ~ـ فـ~ـيـ~ـ قـ~ـوـ~ـتـ~ـ اــزـ~ـدـ~ـادـ~ـ الـ~ـاــمـ~ـ فـ~ـيـ~ـ قـ~ـيـ~ـهـ~ـ بـ~ـعـ~ـدـ~ـ اـ~ـنـ~ـ خـ~ـفـ~ـ تـ~ـدـ~ـرـ~ـيـ~ـاـ~ـ التـ~ـقـ~ـرـ~ـ

ــ الــدـ~ـوـ~ـلـ~ـيـ~ـ زـ~ـاــدـ~ـادـ~ـتـ~ـ فـ~ـرـ~ـسـ~ـ السـ~ـلـ~ـاـ~ـمـ~ـ .

ــ پـ~ـمـ~ـهـ~ـ وـ~ـالـ~ـشـ~ـعـ~ـبـ~ـ السـ~ـوـ~ـفـ~ـيـ~ـ اـ~ـشـ~ـدـ~ـ منـ~ـ فـ~ـيـ~ـهـ~ـ بـ~ـيــشـ~ـاعـ~ـهـ~ـ هـ~ـذـ~ـاــ الـ~ـعـ~ـدـ~ـاـ~ـنـ~ـ بـ~ـعـ~ـدـ~ـ اـ~ـنـ~ـ ذـ~ـلـ~ـقـ~ـ مـ~ـارـ~ـتـ~ـهـ~ـ عـ~ـلـ~ـ يـ~ـدـ~ـ

ــ الــفـ~ـاــشـ~ـسـ~ـتـ~ـىـ~ـ الـ~ـعـ~ـرـ~ـىـ~ـ الـ~ـاغـ~ـيـ~ـ .

- ــ مـ~ـبـ~ـدـ~ـ كـ~ـبـ~ـرـ~ـ الـ~ـدـ~ـهـ~ـ لـ~ـاــسـ~ـتـ~ـرـ~ـاـ~ـلـ~ـ اـ~ـسـ~ـتـ~ـجـ~ـعـ~ـيـ~ـنـ~ـ فـ~ـيـ~ـ اـ~ـرـ~ـتـ~ـاـ~ـلـ~ـ الـ~ـفـ~ـاـ~ـئـ~ـ وـ~ـدـ~ـبـ~ـرـ~ـ الـ~ـدـ~ـنـ~ـ وـ~ـقـ~ـرـ~ـىـ~ـ الـ~ـصـ~ـرـ~ـىـ~ـ .
- ــ بـ~ـالـ~ـرـ~ـغـ~ـ مـ~ـنـ~ـ اـ~ـحـ~ـجـ~ـاـ~ـتـ~ـ الـ~ـمـ~ـشـ~ـدـ~ـدـ~ـ وـ~ـالـ~ـشـ~ـعـ~ـبـ~ـ السـ~ـدـ~ـيـ~ـ للـ~ـسـ~ـلـ~ـاـ~ـمـ~ـ .

- ــ ٢ــ دـ~ـعـ~ـوـ~ـ مـ~ـخـ~ـاـ~ـلـ~ـةـ~ـ فـ~ـاـ~ـلـ~ـةـ~ـ مـ~ـنـ~ـ اـ~ـسـ~ـتـ~ـعـ~ـارـ~ـ لـ~ـلـ~ـقـ~ـنـ~ـ عـ~ـلـ~ـ اـ~ـسـ~ـتـ~ـلـ~ـلـ~ـ شـ~ـعـ~ـبـ~ـ الشـ~ـرـ~ـقـ~ـ الـ~ـعـ~ـرـ~ـ اـ~ـذـ~ـ لـ~ـنـ~ـ تـ~ـسـ~ـعـ~ـ
- ــ شـ~ـعـ~ـبـ~ـ الـ~ـعـ~ـالـ~ـمـ~ـ يـ~ـاـ~ـتـ~ـهـ~ـ اـ~ـسـ~ـوـ~ـاـ~ـةـ~ـ الـ~ـلـ~ـسـ~ـوـ~ـنـ~ـ،ــ فـ~ـهـ~ـيـ~ـةـ~ـ الـ~ـعـ~ـتـ~ـدـ~ـيـ~ـنـ~ـ اـ~ـكـ~ـدـ~ـ .

- ــ ٣ــ لـ~ـمـ~ـسـ~ـكـ~ـانـ~ـ الـ~ـشـ~ـعـ~ـبـ~ـ الـ~ـعـ~ـرـ~ـ بـ~ـالـ~ـأــرـ~ـ الـ~ـلـ~ـنـ~ـ،ــ وـ~ـدـ~ـهـ~ـ فـ~ـيـ~ـأـ~ـنـ~ـهـ~ـ اـ~ـشـ~ـعـ~ـرـ~ـ اـ~ـتـ~ـدـ~ـيـ~ـهـ~ـ تـ~ـبـ~ـسـ~ـتـ~ـ
- ــ يـ~ـاـ~ـتـ~ـهـ~ـ .

AMBASSADE DE LA REPUBLIQUE D'EGYPTE
MOSCOU

- ٣ -

٤- إنكار التزام الآخري من الشعب المصري في كلامه ضد الاستعمار ليس سهل
ويته واعتقله القومى باينته سياسات الشعب السوفيتى الحاره والتأكيد له انه فى كلام
العادل يستعين الاستعمار على الشعب السوفيتى

٥- تأكيد الحكيم السوفيتى فى استشهادها لا يذكر هذا المدحان ولن يذكره

٦- العذاب الذى يرافق المدحان وبهذه الجمودى العتديه وعاقبة المعتدين عنه ودعوة

الام التعدد لاتهاد الابرامات الفالية لتحقيق ذلك

ثالثاً) لا ريب ان عقاب الاتحاد السوفيتى على مصر الذى بدأ منذ تحررها من التغول الإنجليزى
باتجاهها سياسة مستقلة عن المدحان الدولى فإذا ما زاد بإزدياد حملة الدول الغربى عليها عند تأييدها
ثناء السادس قد يدل القلم اثناء الغدان الاخير طبعها، حتى ابى بيت قصيدة متر دون اسراف فى القول
قصيدة الشعب السوفيتين بأسره وباستباحيتها كل المسائل الدبلوماسية الإنجليزى

كما انه لا ريب ان حركة الاستعمار السوفيتى قد شجعته على هذا الأشلاء وعلت بكل الوسائل على
اظهار اهتمام شعبهم بتحقيق متر واستدار العطف عليها كقصيدة شعب مسلم ينادى من معركة كبيرة ليتحرر
من القوى الاستعمارية العثمانى التي ركزت كل جهودها للقضاء عليه

وأتباع ذاته الذى ثناه ثناه حركة حركة الشعور العام الذى قام فى الشرق ضد
الاستعمار الشعور وقد اراد فى حركة الاخير ان يتبعه ملوكه على البلاد التى تحررت منه
بادراً بضرر صحيحة بذلك يشن العبرى

فلا عجب ان يتبين الشعب السوفيتى قصيدة مصر وقد رأى فيها صراعاً بين الحيوان والاشعار
المدحان الذى هو اخطر عور الرأس الالهى ، كما وجد فيها حرباً متكافئه بين الشعب حديث النهضة تدفعه
بهاته الى الورقة ، اعلم دول كبرى بتأثره للقصيدة عليه ، ولم تستع تلك الدول من الاتجاه الى وسائل المكر
والخداع لتجبر اعدائها المدحانه ضربه

٧- وقد همت قوات الشعب الععنوي لchorre مصر والوقوف بجانبها امام عداون الاستعمار عليهم
فقد امهى للحكيم السوفيتى حرفة التصرف فى استاذ السياسه الذى تراها فى الشرق الأوسط وهو
ياشى بن طهيد شهيداً فى اية خواه تقدم عليها ميه بلانت تطهيرتها ، هذا على بأن الشعب يتصنع
من كلامه ان تذهب فى طهيد مصر الى بعد الحدود

وشغل طهيد بقى قبل فاصل الاشتراك

السيد ميرن السفير

طهيد

سوند ١٢٦٢
معاهدة
٨/٢/٢٠

مقدمة
١١٩ آناء (محمد القوص)

وزارة الخارجية

القاهرة في ————— سنة ١٩٥٣

١٢/٦/٩٥٦

السيد وكيل وزارة الخارجية

ایماء الى كتابى وزارة الحرية رقم ٦٠٤٢١ (٢٠١١ و ٢٠٤٤) سرى جسدا .
 بتاريخ ٩٥٦/١٢/١٥ فى شأن الاعمال التى ارتكبها العدو بمصر
والمخالفة للقانون الدولى والى الكشوفات التى بينت تلك الاعمال والمفرقة بها .

نشترف بالافادة أنه من المعروف أن قوانين الحرب مكتوبة بقاعدتين
أساسيتين الأولى هى أن جواز استعمال العنف يجب أن يكون مقدر الفرورة التي تحيط
استعماله وثانيهما هى أن واجب الإنسانية يقتضى تقليل وحصر آثار الحرب فى أضيق
الحدود . وعلى ذلك فجميع الاعمال التى لاستلزمها غزو العمليات الحربية وكذا
جميع العمليات التى تهدف بالوحشية تعتبر غير مشروعة ومخالفة للقانون الدولى .

والرجوع الى الكشوفات المرفقة بكتابى وزارة الحرية السابق الاشار اليها
والتي بينت الاعمال التى ارتكبها قوات العدو وبين أنها ينطبق عليها الوضع السابق
ومن ثم تكون مخالفة للقانون الدولى بمقدمة عامة هذا فضلاً عما فيها من مخالفات صريحة
لمعاهدات جنيف الموقع عليها سنة ١٩٤٩ . وتسود فيما يلى المخالفات المستحبة
ارتكبها العدو والمخالفة ل تلك المعاهدات :

١) الاعمال التى ارتكبها العدو ضد القوات المصرية البرية .

١ - قتل الجرحى والمرضى من القوات المسلحة في الميدان : هذا

منع بمقتضى المادة ١٢ من اتفاقية جنيف بشأن تحسين حال الجرحى
والمرضى من أفراد القوات المسلحة في الميدان والتي تنص على وجوب احترام
وحماية الجرحى والمرضى في جميع الأحوال وتحظر منعاً باتاً أي محاولات
للإعدام على حياتهم أو استعمال العنف معهم وعلى الأخص قتلهم أو إبادتهم
أو تعريضهم للتعذيب .

٢ - عدم تمكين القوات المصرية من البحث عن الجرحى والقتلى وجمعهم :

وفي هذا مخالفة للمادة ١٥ من نفس هذه الاتفاقية التي نصت على
أنه " في جميع الأوقات وعلى الأخص بعد الاشتباك في القتال يقوم أطباء
النزاع دون تأخير بجميع الإجراءات الممكنة للبحث عن الجرحى والمرضى وجمعهم
وحمايتهم من السبل وسواء العاملة .

٣ - عدم دفن جثث القتلى : وذلك مخالف لما تنص عليه المادة ١٧

من نفس هذه الاتفاقية .

فقرة الخاتمة

القاهرة في ١٩٥٠

- ٢ -

ب) الاعتداءات التي ارتكبها العدو ضد القوات المصرية البحرية .

١ - اطلاق المدفع الرشاشة من الماءات على الناجين من زوارق الطوريـدـهم في البحر : وهذا نص المادة ١٢ من اتفاقية جنيف بشأن تحسين حال الجرحى والمرغنى والغرقى بالقوات المسلحة في البحر . وقد أوجبت تلك المادة معاملة هؤلاء معاملة إنسانية كما منعت منعاً باتاً أي محاولات للاعتداء على حياتهم أو استعمال العنف عليهم . وعلى الأخرين يجب أن يقتدوا ويساردوا أو يحرضوا للتعذيب . وقد ثالتب العدو بهذا الاعتداء ماتنفسى به المادة ١٨ من نفس هذه الاتفاقية من أنه يجب بعد كل اشتباك أن يقوم اطراف النزاع دون تأخير بجميع الاجراءات الممكنة للبحث عن الغرقى والجرحى والمرغنى وجمعهم والعناية بهم .

٢ - الاعتداء على قوارب النجاة في البحر : وهذا ما يخالف ما نص عليه المادة ٢٦ من نفس هذه الاتفاقية .

ج) الاعتداءات التي ارتكبها العدو ضد أسرى الحرب من القوات المسلحة المصرية .

١ - قتل الأسرى والتكميل بهم وسوء معاملتهم : نصت المادة ١٣ من اتفاقية جنيف بشأن أسرى الحرب على الآتي : " يجب أن يعامل أسرى الحرب في جميع الأوقات معاملة إنسانية وأى عمل أو سوء غير مشروع يصدر من الدولة الحاجزة يتسبب به موت أسير في حراستها ، أو تعريض صحته للخطر يعتبر محظوظاً ، كما يعتبر اخلالا خطيرا بهذه الاتفاقية ، ولا يجب على الأخرين أن ينتزأوا أى عشوام من الأسرى ، أو أن يكون موضعًا لتجارب طبية أو علمية من أى نوع كان مما لا يتناسب مع الهيئة الطبية المختصة بعلاج الأسير .

والمثل تجب حماية أسرى الحرب في جميع الأوقات وعلى الأخرين ضد انتقام العنت أو الإهانة وضد السباب والتحفظ أيام الجماهير .

ومن المخضور الاتجاه إلى اجراءات الاتخذ بالثار ضد أسرى الحرب .

كما نصت المادة ١٤ من نفس هذه الاتفاقية على أن لا يرى الحرب في جميع الاحوال حق احترام أشخاصهم وشرفهم .

القاهرة في ١٩٥٠

— ٣ —

فإذا ماتتل الأسرى عدا كمسا فحصل العدو في هذا
يعتبر ليس فقط اخلاقا خطيرا بهذه الاتفاقية بل بكل القوانين الدولية
ويستوجب - بخلاف المسؤوليات الفردية التي قد توجد - مسؤولية الدولة
الحاجزة نفسها وذلك تطبيقا للمادة ١٢ من الاتفاقية سالف الذكر.

٢ - عدم تغذية الأسرى : قد ورد بالكتوفات الخاصة ببيان
أعمال العدو أنه كان يعرف لكل ١٢ من الأسرى رغيف من الخبز
وعلبة قولي واحدة بينما تنص المادة ٢٦ من اتفاقية جنيف بشأن أسرى
الحرب على أنه تكون وجبات الفداء الأساسية اليومية كافية في كمية
وتقيتها الغذائية وتتنوعها .

٣ - عدم الرعاية الصحية والطبية : وهذا مخالف لنص المادة ٢٩
من نفس هذه الاتفاقية التي أوجبت على الدولة الحاجزة اتخاذ
كل الإجراءات الصحية الضرورية لبيان النشافة والصحة في المعسكرات
ولمنع الأمراض الوبائية . ويجب أن يكون لدى الحرب لاستعمال
نهارا وليليا مرفقا صحيحة توفر فيها الشروط الصحية .

٤ - أخذ الآتماء والأدوات الخاصة بأسرى الحرب وتنويعهم : وهذا مما
يخالف الفقرة الأولى من المادة ١٨ من نفس الاتفاقية التي تصر على
أن جميع الآتماء والأدوات الخاصة بالاستعمال الشخصي ماعدا الأسلحة
والخيول والمركبات الحربية والمستدات الحربية تبقى في حيازة أسرى
الحرب ، وكذلك مذالفا للفقرة الثالثة من نفس هذه المادة التي نصت
على أنه لا يجوز أن تؤخذ من أسرى الحرب التقويد التي معهم إلا بأمر
أحد الضباط وذلك بعد أن تثبت البالغ والأدوات التي توجد في
حيازة الأسير في سجل خاص واعتباره ايمانا بذلك .

د) الاعتداءات التي ارتكبها العدو ضد المدنيين :

١ - قتل المدنيين والتكميل بهم باعتدال الانتقام ضدهم : بالرغم
من أن الواجب انساني يتضمن حماية المدنيين بصفة خاصة فقد
قام العدو بارتكاب هذه الاعتدال ضد النساء والاطفال .
مذالقا في ذلك ما تصر عليه عراحة المادة ٢٢ من اتفاقية جنيف بشأن
حماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب من أنه من المحظوظ أن يتمثل
إجراءات من شأنها أن تنبه التعذيب البدني أو ابادة الأئمة : ناير
.١٠

و^نـ مـ لـ لـ اـ جـ اـ رـ حـ يـ هـ

الدراويش

القاهرة ————— ١٩٥

— ٤ —

ولا يتضرر هذا الحظر فقط على القتل والتعذيب والعقوبات البدنية ونشر الأغشیاء ولكنه يشمل أيضاً أي إجراءات وحشية أخرى سواءً من الوكلاً المدنيين أو العسكريين، كما نصت الفقرة الثالثة من المادة ٢٣ من نفس هذه الاتفاقية أن أعمال الانتقام ضد الأشخاص المحبين وستكتفهم محظوظة.

١ - سوء معاملة المدنيين والاعتداء على دور العبادة : وفي ذلك مخالفة لما تنص عليه المادة ٢٧ من هذه الاتفاقية إذ تنصت على أنه للأشخاص المحبين في جميع الأحوال حق الاحترام لأشخاصهم وشرفهم وحقوصم العائلية وعنادهم الدينية ومارستها ويعاملون في كل الأوقات معاملة إنسانية وحياتهم على الأخص ضد أعمال العنف والتهديد بها وغد السب والتعريض العلني.

٢ - قيام العدو ب أعمال السلب : فقد ثبت قطعياً أن العدو قام بالسلب والنهب بالرغم من مخالفة ذلك لنص الفقرة الثانية من المادة ٢٣ من هذه الاتفاقية التي تنص على أن "السلب محظوظ".

٤ - تمسيح وتألف المستشفيات : نصت المادة ٥٢ من اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين على أنه محظوظ على دولة الاحتلال أن تدمير أي متعلقات ثابتة أو متنقلة خاصة بالأفراد أو الجماعات أو للحكومة أو غيرها من السلطات العامة أو لمؤسسات اجتماعية أو تعاونية.

(ه) الاعتداء على الوحدات والمنشآت الطبية : بالرغم من اتفاق معاهدات جنيف الأربع على وجوب حماية المستشفيات حماية خاصة فقد أمعن العدو في الاعتداء عليها كالتالي :

أولاً : ذهب المستشفيات في البستان رسم ما في ذلك من مخالفة شديدة لنص المادة ١٩ من اتفاقية جنيف بشأن تحسين حال الجرحى والمرمى بالقوات المسلحة في البستان فقد نصت تلك المادة على أنه لا يجوز بحال ما الاعتداء على المنشآت الثابتة والوحدات المتحركة التابعة للخدمات الطبية بل تختم وتخفي في جميع الأوقات بواسطة أطارات النزاع، وقد خالف العدو كذلك المادة ٢٤ باعتدائه على الأشخاص التابعين لــ الوحدات الطبية والمستشفيات.

القاهرة ————— ١٩٥٦

فِي مَذَاقِ الْجَنَاحِيَّةِ

بِإِذْنِ الْمُؤْلِمِ

- - -

ثانية : الاعتداء على وسائل نقل الجرحى من سيارات وقطارات السكك
سا يخالف المادة ٣٥ من نفس هذه الاتفاقية التي تنص على أن
”... انتقالات الجرحى والمرضى أو المهنات الطبية يجب احترامها
وحمايتها كالوحدات الطبية المتحركة...“

ثالثا : الاعتداء على المستشفيات من البحر : ومثل هذا الاعتداء
محرم بمقتضى المادة ٢٢ من اتفاقية جنيف بشأن تحسين
حال الجرحى والمرضى والفرقى بالقوات المسلحة فى البحر
اذا حرم تلك المادة الاعتداء عليهما ورغمها بالتبادل من البحر.

رابعا : الاعتداء على المستشفيات العدنية : وقد حرم اتفاقية
جنيف بشأن حماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب الاعتداء
على المستشفيات العدنية وذلك في مادتها ١٨ التي تنص على أن
المستشفيات العدنية التي تعنى بالجرحى والمرضى والمعجزة
وحالات الولادة لا يجوز أن تكون بحال من الأحوال عرضة
للهجوم بل تكون في جميع الأوقات محل احترام وحماية أطوار
النزاع ... يسل ولا تتقطع الحياة الواجبة للك مستشفيات
ولو كانت تعنى بtransport المرضى والجرحى من أفراد القوات المسلحة
وذلك طبقا للقرابة الثانية من المادة ١٩ من نفس هذه الاتفاقية.

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

سشار الدولة

(دكتور أحمد نوسي)

١٩٥٦ دسمبر منتهى / شهور ١٩

أمين السفير الرايل

سبعين آم طلبنا سـ المـيـارـهـ لـمـادـهـ
أـمـ مـيـلـنـاتـ لـلـقـاـمـوـهـ هـنـدـ بـدـشـتـارـ
الـدـمـيـدـ هـاـوـرـدـ كـيـتـنـ الرـيـهـ آـمـ بـاـرـهـ
فـشـرـمـ سـعـلـ بـخـمـرـ الـزـيـرـهـ عـلـىـ وـتـدـرـيـنـ

ارسلت صورة للرايل
و مصدرة لدى مصر ببورصه
و مصدرة للسيد محمد العريف
و كذلك في المكتب العام للمجلس
دكتور عبد الحليم

برئاسة رئيس مجلس وزراء مصر

برئاسة رئيس مجلس وزراء مصر

١٩٥٦ / ١١ / ٤	٨	٥٥٧٦	١٩٥٦	٢٠	١٣٧٦	١٣٧٦
السيد السفير ديك، وزارة الخارجية			السيد السفير ديك، وزارة الخارجية			
افتشرف بالآفادة بما يلى :-						
<p>١- انتهزت فرصة مقابلتي لوزير خارجية الارجنتين بتاريخ ١٤/١١/١٩٥٦ وسأله عن موقف بلاده ازاء العدوان الانجليزي الفرنس الاسرائيلي على مصر وذكر لي انهم يحددون تحديد ذلك</p> <p>وعلمت من مصدر رئيسي في وزارة الخارجية، ان الارجنتين تعتزم الموافقة في السعي العامة للأمم المتحدة على استئناف الاعتداء على مصر، وتوجيه نداء لوقف القتال، واقتراح الحياد السياسي لقناة السويس، من الاعتراف بالسيادة المصرية، وبشكل لجنة يழيد فيها تحديد المسئولية (ارسلت عن ذلك برقية رسمية بتاريخ ١١/١١/١٩٥٦)</p> <p>يلاحظ ان ذلك يتفق مع ما بلغه قائم باعمال سفارة الارجنتين في مصر للوزارة في ٤ نوفمبر ١٩٥٦ (كتاب الوزارة رقم ٨ سري بتاريخ ١٩٥٦/١١/٥)</p> <p>٢- بتاريخ ٢ نوفمبر ١٩٥٦ على اثر نشر الاخبار الخاصة بان الباحثة الارجنتينية "سانشافي" Santa Fe "المرسومة حينئذ في ميناء نابولي، التي تقل متطوعين من اليهود الى اسرائيل، قابلتني نفر منهم السفير الذي يتولى ادارة شؤون الشرق الاوسط بمنداتشان</p> <p>هذا وقت ردت الاتباً بعد ذلك بان ركاب الباحثة غادروها في ميناء نابولي وانها لم تبحر الى اسرائيل، اذ قررت حكومة الارجنتين عدم التصريح لها بالاتجاه الى الماناطل، التي تدير فيها العمليات العربية</p> <p>واصدرت البيانات المختصة بإلغا كذبته في ان ركابها كانوا من المتطوعين اليهود</p> <p>٣- وافقت الارجنتين على كل القرارات التي تم بالباب بالجلاء عن مصر و بتاريخ ٤٥/١١/١٩٥٦ طلب الى السفارة، على اثر اتصال تليفوني من وفدنا في الجمعية العامة للأمم المتحدة، التدخل لدى الحكومة الارجنتينية، للتمهيد بالموافقة على القرار المعمور وفرض نفس اليم، بالطالبة بجلاء القوات المعادية عن الاراضي المصرية</p>						

الأرجنتين

١٩٥٦ - ٢ -

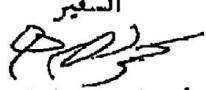
وقد استئنف الاتصال في الحال بذوي الشأن في وزارة الخارجية
الأرجنتينية ، الذين أبلغوني أن التحليمات أعطيت تليفونياً لرند الأرجنتيني
في نيويورك ، للتصريح في صالح القرار (أرسلت برقية رمزية للـ
بناريـخ ١٧/٨/١٩٥٦)

٤- بتاريخ ٦ ديسمبر الجاري ، أكد لي وزير خارجية الأرجنتين مرة أخرى أن حكومته
بلاده لن تعيد عن سياستها القائلة ، بأن حل كل المشاكل يجب أن يستمر
بالطريق السليم

ثم ذكر أن الأرجنتين تود الاحتفاظ بعلاقات الصداقة مع
والدول العربية (أرسلت برقية رمزية بذلك بتاريخ ١٢/٦/١٩٥٦)

ويسئل الترجمة بهذا الصدد بأن موقف الأرجنتين في الأمم
المتحدة أولاً الاعتقاد على مصر يتفق مع موقف جمهورية إاتاموريكا
اللاتينية ، وسائر اتجاهات الولايات المتحدة إلى حد كبير .

ونأملوا يتقبل فائق الاحترام منه

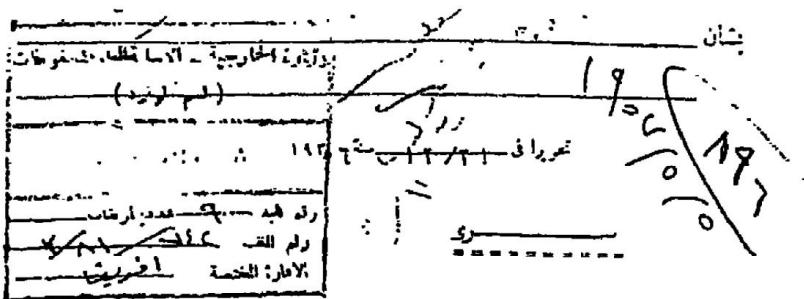
السفير

 محمد حسن جبريل

وزير معلومات
 ٢٤/٦/١٩٥٦

احسنه اداء امرها للرئيس
 رئيس . واجمل لائحة
 الحرس (١٢/٦)
 اشرف

في إذاعة الخارجية
بحكومة جمهورية مصرية معاصرة
لتنصلية الملكية للصورية العادمة

بلدية بيدلا برتريرا



بر انتهى
رقم الملف رقم السيد السفير وكيل وزارة الشارجية
أشرف بـنـادـة سـيـادـةـمـ انـسـتـراـيـرـهـ لـوزـرـ خـارـجـيـهـ الـاتـحـادـ اـدـلـ يـعـمـ
ـهـ دـيـسـمـبرـ الجـارـيـ بالـتـصـرـيـخـ التـالـيـ قـيـلـ مـشـارـدـهـ لـلـمـلـوـاـيـاتـ الـامـرـيـكـيـهـ
ـفـيـ عـلـيـقـ عـودـتـهـ إـلـىـ بـاـزـدـهـ بـعـدـ اـنـ رـأـيـ وـفـدـهـ لـدـىـ دـوـرـةـ الـأـمـ الـمـعـدـهـ .

أولاً : الولايات المتحدة الأمريكية وزيرة الشرق الأوسط

ذكر الوزير في دفتر تصريحه أن الحالة الدولية ما زالت ملبدة بالغموض بل
ومحفوظة بالمخاطر، وأنه من المبالغة في التناول أن يعتبر أن انسحاب القوات
البرية الفرنسية من ~~لبنان~~ بدرجة ملحوظة من توفر الحالة في ~~لبنان~~
السيسى . كما زالت مشكلة الثنايا قائمة لتقى موجة الدول الغربية التي تعتبر
~~لبنان~~ صعب عيشهما الاقتصادية .

وزير الـوزـرـانـ فـخـدـ الـلـوـلـيـاتـ الـمـعـدـهـ عـنـ غـرـيقـ شـيـةـ الـلـمـ حـوـلـهـ إـلـىـ
ـهـ إـلـىـ أـنـ جـابـ الـقـوـاتـ الـبـرـيـهـ أـنـيـةـ الـفـرـنـسـيـهـ مـنـ مـدـرـ،ـ وـانـ ذـلـكـ يـشـبـهـ قـيـمةـ
ـهـ التـالـيـنـ بـأـنـ مـشـلـيـهـ حـيـاةـ الـأـمـنـ فـيـ مـشـقـقـةـ الـسـيـسـيـ وـالـشـرـقـ الـأـوـسـطـ قـدـ إـلـىـ
ـهـ حـائـيـ الـلـوـلـيـاتـ الـمـعـدـهـ الـأـمـرـيـكـيـهـ .ـ وـإـنـافـ الـزـيـرـ إـنـ لـيـ مـنـ دـنـاـنـهـ مـنـ الـبـاسـيـنـ مـنـ
ـهـ يـحـلـ بـهـ خـلـاوـهـ اوـ سـنـةـ ثـيـنـهـ إـلـىـ اـعـتـقـادـ بـأـنـ غـيـرـ مـقـدـرـةـ قـوـاتـ الـبـوليـرـ الـدـولـىـ
ـهـ مـواـجـهـةـ الـحـالـةـ ،ـ فـيـ قـوـاتـ قـلـيـلـ الـعـدـ وـرـمـيـةـ إـلـىـ حدـ بـعـيدـ .

وـاـشـارـ الـزـيـرـ إـلـىـ مـاـ دـلـىـ بـهـ فـيـ سـاـبـهـ فـيـ الـأـمـ الـمـعـدـهـ مـيـنـ ذـكـرـانـ الـمـشـكـلـةـ
ـهـ الـتـيـ اـتـارـتـهاـ مـدـرـ بـأـمـيـمـهـ لـلـنـاـءـ الـسـيـسـيـ لـتـحلـلـهاـ الـأـمـ الـمـعـدـهـ الـتـيـ غـرـقـتـ
ـهـ تـكـمـلـتـاـ تـامـاـ ،ـ وـالـتـيـ تـلـعـبـ فـيـنـاـ دـوـلـ بـاـنـدـونـ بـزـيـاهـ الـمـنـدـ دـرـ رـئـيـسـيـاـ وـوـضـعـتـ
ـهـ الـدـوـلـ بـأـنـهـ تـعـلـمـ عـادـهـ فـيـ اـنـسـجـامـ بـالـدـوـلـ الـشـيـوخـيـهـ .

ثانياً : سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الدول الشرقية .

شار مستر ايرى، لو الى ما وردته بـ الدوـافـرـ الـعـنـقـيـهـ اـنـيـاـ منـ انـ الـلـوـلـيـاتـ
ـهـ الـمـعـدـهـ بـتـجـهـهـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـشـرـقـيـهـ اـشـرـتـهـاـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـشـرـقـيـهـ - لـمـ اـسـاعـدـهـ تـبـاهـيـ
ـهـ فـيـ مـقاـومـةـ التـوـسـعـ الـاـمـمـيـهـ الشـيـعـيـهـ .ـ وـذـكـرـ الـزـيـرـ انـ زـيـارـةـ نـيـروـيـرـ الـلـوـلـيـاتـ
ـهـ الـمـعـدـهـ ثـيـدـ هـذـاـ الرـأـيـ ،ـ ثـمـ غـلـظـ عـلـىـ ذـلـكـ بـقـولـهـ إـنـ لـيـ مـدـلـ عنـ اـحـتـالـاتـ تـشـيـرـ
ـهـ سـيـاسـةـ الـلـوـلـيـاتـ الـمـعـدـهـ وـلـذـلـكـ فـانـ يـكـثـرـ بـأـنـ يـذـكـرـانـ الـدـوـلـ الـشـرـقـيـهـ قـدـ تـصـابـ
ـهـ بـشـيـبـهـ آـمـلـ مـرـةـ اـشـرـىـ إـذـاـ كـانـتـ تـعـدـهـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ (ـأـيـ مـكـانـةـ الـشـيـعـيـهـ)ـ عـلـىـ
ـهـ تـأـيـيدـ الـشـرـقـ .ـ وـإـنـافـ الـزـيـرـ اـنـ نـيـروـيـرـ شـوـارـيـنـ لـاـيـ وـشـرـنـاـ حـمـاـ قـوـ دـوـلـ بـاـنـدـونـ
ـهـ لـيـسـ مـارـيـاـ أـشـرـىـ ،ـ وـانـهـ إـذـاـ جـاءـ هـذـاـ التـأـيـيدـ (ـمـنـ الـشـرـقـ)ـ فـانـهـ يـكـونـ بـشـنـ وـقـتـ
ـهـ شـكـونـ اـفـرـيـقـيـاـ هـىـ هـذـاـ التـنـنـ .ـ وـاستـرـلـ الـزـيـرـ فـيـإـنـهـ لـدـىـ سـكـانـ جـنـوبـ الـقـارـةـ
ـهـ الـأـفـرـيـقـيـهـ مـنـ الـإـسـبـاـيـ ماـ يـدـقـقـ بـهـ الـتـدـقـيقـ ذـلـكـ ثـمـ اـخـتـمـ تـسـرـيـعـهـ بـلـفـتـ النـاـسـ
ـهـ إـنـ اـنـ تـعـذـبـرـاـتـهـ إـيـ أـهـلـ جـنـوبـ الـقـارـةـ الـأـفـرـيـقـيـهـ -ـ لـمـ يـلـذـ إـلـيـهـ بـالـحـسـنـ
ـهـ إـنـ لـأـنـهـ لـمـ تـنـقـقـ فـيـ الـغـالـيـ وـسـيـاسـةـ بـعـدـ الـدـوـلـ الـشـرـقـيـهـ الـتـيـ رـأـتـهـ حـيـ وـحـافـتـهـ
ـهـ بـالـتـالـيـ اـغـفـالـ عـزـيـزـهـ بـالـانتـظـارـ إـلـىـ هـذـهـ الـتـحـذـيرـاتـ وـالـتـقـرـيـرـينـ مـنـ شـأـنـهـ يـقـدرـ
ـهـ الـأـمـانـ .ـ وـاكـدـ الـزـيـرـ اـنـ جـنـوبـ اـفـرـيـقـيـاـ الـتـيـ لـيـاـ عـالـىـ مـعـدـدـهـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ

(١٢)

بيان

النيلية الخارجية
مفوضية جمهورية مصرية
العربية الملكية المترتبة على
القاهرة

بمدينة بركه بيروت

محرر في ١٤٥٦ سنة ١٩٣٧

- ٢ -

رقم اقبه ستوالي توجيه هذه التحذيرات .

رقم الملف : ثالثا :

عدد الملفات :

كذلك اشار الوزير في تصريحه الى عجز الأمم المتحدة عن حل مشكلة شعبنا
معقبا على ذلك بأن المبالغة في تبسيط المسائل لن تؤدي الى حلها .

وترى المفوضية ان وزير خارجية الاتحاد يشن التقرب البادى بين الولايات
المتحدة الامريكية ودول بلاد وطن و خاصة الهند التي يشكك الاتحاد كثيرا في
نوابها التونسي في القارة الافريقية .

وفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام .

الوزير المفوض

سبعة عشر

م

اهل واربع عشر واحتفلت صدرتا بمدحه
المفوضية به ورة واحدة .

حفظ

مصدرة للسيد الموزع

- ملائكة الموزع

عليه دعوة من الموزع

لجنة الشؤون البرهانية
والفرنسية الاسترالية

ملف رقم ١٠٥٥٣ سري
المرفقات : (٢)

بر جبرا

مذكرة
للعرض على السيد السفير الوكيل

أثرت بعض الآسس :

- ١ - ثابنى بناء على طلب ستر Ed. Muller . مذوب لجنة الصليب الأحمر الدولية فى مصر وذكر أن اللجنة الذكيرة اتصلت بالحكومة الاسرائيلية بعد توقيت الأفعال الدائمة فتلت موافقتها على الإفراج وترحيل جميع الأسرى العسكريين المصريين الموجودين لديها - وعدد هم حوالي الخمسة الالاف إلى مصر وذلك دون شرط ، وطلب الحصول على موافقة الحكومة المصرية فى ترحيل الأسرى الاسرائيليين من مصر لتمكن اللجنة من اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو ترحيل الأسرى من الجانبين فى أقرب وقت .
- ٢ - سألته هل اتصل في هذا الشأن بالسيد مدير اداره فلسطين اذا هو المختص وهل لهم من سيادته أن أعمال اسرائيل انتهت فعلاً فارسلت وناول أن سيادته قد سافر ولم يتذكر هو من عبده الاتصال به . وهذا طلب إليه التذكرة الى السيد مدير هذه الادارة بالنتيجة بما يرد ولا مانع من سياق بصيرة ما يبعث به .
- ٣ - ثقني الزيارة من ستر Ed. Muller . الكتابين المرفقة ميرتاما مع هذا يتضمن من الأول الموجه الى السيد مدير ادارة شئون فلسطين بالثانية أن لجنة الصليب الأحمر ترتكز في توسيطها على ما جاء بال المادة ١١٨ من اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ - ومرفق بهذا صورتها أيضاً - وتنص بمحرج عن أسرى الحرب وأعادتهم الى أوطانهم دون تأخير عند وقف القتال العدائية الفعلية ، وفي حالة عدم ود نصوص تفضي بما تقدم في اتفاق برم بين الطرفين يتمتعن على كل دولة بين الدول الحاجزة وضم مشروع ائمه الوطن . ويتبين من الكتاب الثاني الموجه الى الزيارة طلب بعاصفة اللجنة في سعادها الانساني وموافاتها بما تراه من مفرحتها لتجعل حل هذه المشكلة .
- ٤ - لاشت أن لجنة الصليب الأحمر الدولية تعلم أن أعمال اسرائيل العدائية لم تتوقف فعلاً بعد وأن قبول الحكومة المصرية هذا المرس وترحيل الأسرى الاسرائيليين من جانبها اعتراف ضمنياً بانتها اعمال اسرائيل العدائية . ميرتاما

— ٢ —

وقد يرى الرد على اللجنة المشار إليها بأن إسرائيل إذا كانت جادة في عرضها ولا تهدف من وراءه الحصول على هذا الاعتراف الشخصي ومجرد الديたية لنفسها فعليها أن تهدأ بوقف أعمالها العدائية بخلافها عن جميع الأراضي المحتلة انتظاراً لقرارات الأمم المتحدة وحينئذ فلسطين يصح النظر في تطبيق المادة ١١٨ من اتفاقيات جنيف التي تستوجب وقف الأعمال العدائية الفعلية . وهذا دون اعتبار لعدد الأسرى أنها كان لدى الجانبين المتنازعين .

٠ - رجاء التكرم بالنظر والافتادة بما يرى

مع والر احترام . " "

سالام

١٤

شنبه العمل بـ سـ كـ ٢ـ الـ دـ يـ مـ دـ لـ لـ فـ رـ

مدبر تكتـ السيد الصـدر الدـخلـ

سـالـامـ



COMITÉ INTERNATIONAL
DE LA
CROIX-ROUGE

Le Caire, le 10 Janvier 1957.

Monsieur le Ministre,

En confirmation de l'entretien que vous avez bien voulu m'accorder mardi 8 Janvier, concernant la proposition de rapatriement général des prisonniers de guerre égyptiens en Israël, j'ai l'honneur de vous communiquer ci-joint copie de la lettre que nous adressons à ce sujet au Colonel Fouttouh, directeur p.i. du Département des Affaires de Palestine.

Convaincu que le Gouvernement Egyptien est désireux de mettre fin au plus tôt à la situation actuelle, qui a pour effet de maintenir inutilement loin de leur patrie et de leur famille les combattants égyptiens victimes des récentes hostilités, nous vous serions reconnaissant de tout appui que vous voudrez bien donner à nos démarches. Nous nous empresserons, de notre côté de donner suite à toute suggestion que vous auriez l'obligeance de nous adresser en vue de hâter la solution de ce problème.

Je vous prie d'agrémenter, Monsieur le Ministre, l'expression de mes sentiments dévoués et de ma haute considération,

Ed. Muller
Chef de la Délégation du CICR
en Egypte.

Son Excellence
Monsieur le Ministre Shamel Fathi
Ministre des Affaires Etrangères
Le Caire.

الإفراج عن الأسرى وإعادتهم إلى الوطن عند انتهاء الأعمال العدائية

مادة ١١٨ - يخرج عن أسرى الحرب ويعادون إلى أوطانهم دون تأخير من دون وقف الأعمال العدائية الفعلية .

في «العدم وجود تصريح تقضي بما تقدم في أي اتفاق سرم بين أطراف النزاع بخصوص وقف الأعمال العدائية ، أو إذا لم يكن هناك مثل هذا الاتفاق ، يتبع على كل دولة من الدول الحاجزة أن تشفع ب نفسها وأن تتقدّم دون تأخير ، مشروع إعادة للوطن يتمشى مع المبدأ الساردة بالفقرة السابقة .

ويجب في أي الحالتين تعريف أسرى الحرب بالإجراءات التي تتبع مصاريف إعادة أسرى الحرب إلى أوطانهم يجب أن تقام بطريقة عادلة بين الدولة الحاجزة والدولة التي يتبعها الأسرى .

ويجوز هذا التقسيم على الأسس الآتية :

(أ) إذا كانت الدولتان متداورتين فالدولة التي يتبعها الأسرى تتحمل مصاريف الاعادة إلى الوطن من حدود الدولة الحاجزة .

(ب) إذا كانت الدولتان غير متداورتين ، تتحمل الدولة الحاجزة مصاريف نقل أسرى الحرب على أراضيها لغاية حدودها أو إلى أقرب مينا ، بأجراء فيه لأراضي الدولة التي يتبعها الأسرى ويتحقق الأطراف المختصة فيما بينهم على اتسام باقى مصاريف الإعادة إلى طرفها بشرطه عادلة . ولا يبرر إبرام مثل هذا الاتفاق بخلاف ما أدى تأخير في إعادة أسرى الحرب إلى أوطانهم .